

تأثير إدمان الإنترنت على عينة من المراهقين في مدينة الإسكندرية

ليلى محمد إبراهيم الخضرى^١، مواهب إبراهيم عياد^١، سميرة أحمد قنديل^١، نهى محمد حنفى^١

الإكتئاب ٤٣,٣% مقابل ٤٥% يعانون من إكتئاب بسيط،
و ١١,٢% يعانون من إكتئاب متوسط.

أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المستوى التعليمى للأب، والدرجة الدالة على إدمان الإنترنت، كذلك وجدت علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الموطن الأصلي ومستوى إدمان الإنترنت، أظهرت النتائج وجود علاقة عند مستوى (٠,٠١) بين المستوى التعليمى للأب ومستوى إدمان الإنترنت. كذلك وجدت علاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عدد أفراد الأسرة ومستوى إدمان الإنترنت. وعلاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين جنس العينة البحثية ومستوى إدمان الإنترنت.

أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل من المدة المنقضية على استخدام الإنترنت، عدد مرات استخدام الإنترنت يومياً، معدل الاستخدام الشهرى، وعدد ساعات الاستخدام اليومي، والدرجة الدالة على إدمان الإنترنت.

وجدت علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إدمان العينة البحثية للإنترنت وكل من القلق والإكتئاب، بينما وجدت علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إدمان الإنترنت ونمط الحياة. أيضاً وجدت علاقة معنوية بين إدمان العينة للإنترنت وكل من مستوى الحالة الصحية ومستوى المناخ الأسرى عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الكلمات المفتاحية: مرحلة المراهقة -إدمان الإنترنت -الناخ الأسرى -نمط الحياة -الآثار الصحية -الآثار النفسية.

المقدمة

فتحت تكنولوجيا الإتصال الحديثة وفى مقدمتها شبكة الإنترنت عسراً جديداً من عصور الإتصال والتفاعل بين

الملخص العربي

أجرى هذا البحث بهدف دراسة العوامل المرتبطة بإدمان الإنترنت بين عينة من المراهقين فى مدينة الإسكندرية.

استخدم فى الدراسة المنهج الوصفى التحليلى،أختيرت العينة البحثية من (٢١) مدرسة من مدارس محافظة الإسكندرية.

بلغ حجم العينة (٤٠٠) مفردة (١٩٥) من الإناث،(٢٠٥) من الذكور تراوحت أعمارهم من ١١-١٨ سنة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة إستخدمت إستمارة استبيان تضم سبع محاور، محور البيانات الشخصية والأسرية، محور إستخدامات العينة البحثية للإنترنت، مقياس إدمان الإنترنت، مقياس المناخ الأسرى، مقياس نمط الحياة، مقياس أساليب المعاملة الوالدية، الآثار الصحية لإدمان الإنترنت، مقياس تابور للقلق، ومقياس بيك للإكتئاب.

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية. ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أظهرت النتائج أن ٥٩,٢٥% من العينة البحثية كان مستوى إدمانهم للإنترنت متوسطاً بينما بلغ نسبة منخفضى الإدمان ٢٤,٢٥% ومرتفعى الإدمان ١٦,٥٠%. كذلك بلغت نسبة العينة من ذوى المناخ الأسرى الجيد ٥٧,٢٥% و ٤١,٧٥% من ذوى المناخ الأسرى المتوسط عن نمط الحياة بلغت نسبة من كان مستوى نمط الحياة متوسطاً ٦٥,٥٠% مقابل ٣١,٢٥% كان مستوى نمط حياتهم مرتفعاً. وبلغت نسبة من كانت حالتهم الصحية العامة متوسطة ٦٤,٧٥% مقابل ٢٦,٧٥% كانت حالتهم الصحية جيدة.

بلغت نسبة متوسطى القلق ٥٦,٥% من العينة البحثية يلى ذلك شديدى القلق ٢٣,٢٥% و ٢٠,٢٥% من الخاليين من القلق. كذلك بلغت نسبة العينة الذين لا يعانون من أى درجة من

كبير كلما تعمقت به صار أظلم وأخطر (هزاع شرف، ٢٠١٣) وقد أدى الاستخدام المفرط للإنترنت إلى ظهور ما يسمى بإدمان الإنترنت، وهو ما دفع إلى وضع إدمان الإنترنت ضمن عناصر الإدمان الأخرى، ولقد عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسى على أنه " اضطراب يظهر نتيجة عدم الإشباع من استخدام الإنترنت " كما يُعرف إدمان الإنترنت على أنه اضطراب التحكم فى الاندفاعات فى استخدام الإنترنت بدون هدف مقصود، والذي لا يتضمن السكر أو فقدان الوعي وتعتبر (Young) أول من أطلقت كلمة إدمان الإنترنت (Young 1996).

وعرفت (Ward 2000) إدمان الإنترنت بأنه سلوك مرتبط باستخدام الإنترنت مثل الإفراط فى الوقت المنقضى على الإنترنت، أو استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية بعلاقات افتراضية.

كما يُعرف على انه استغراق الإنسان لكل أو جزء من وقته فى التعامل مع الإنترنت بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية ويصبح مرتبطاً بالإنترنت أينما كان (هبة البنا، ٢٠١٠). وكذلك عرفته وسام عباس (٢٠١١) إدمان الإنترنت على أنه متلازمة الإعتماد النفسى للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية كما يكون فيه السلوك قهرياً عنيداً بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية.

ولا شك أن استخدامه الأمثل يؤدي إلى مواكبة الحياة المعاصرة، والبراعة فى الاستخدام الأمثل مسألة حضارية متقدمة فى تنمية المجتمع المعاصر وتطويره نحو الأفضل، وبالرغم من ضخامة الدور التعليمى والتثقيفى الذى يؤديه الإنترنت فإنه يجب الحذر والانتباه إلى سوء استخدامه وبيان الجوانب السلبية فى تأثيره على الاتجاهات السلوكية للشباب حتى أصبحنا نجد أنفسنا أمام ما يطلق عليه إدمان الإنترنت (Internet Addiciton) وهو شكل من أشكال الإدمان يرتبط بكثرة استخدام المراهق للإنترنت، الأمر الذى يعكس على

البشر (حسين خطاب، ٢٠١٧). ولقد أحدث الإنترنت تقدماً علمياً كبيراً فى المواقع والبرمجيات (Websites)، وبخاصة البريد الإلكتروني (E-Mail)، والحوار والمحادثة المعروفة بال دردشة (Chat)، مما جعل الإهتمام بالكمبيوتر والإنترنت موضوع الساعة فى تطوره ووفرته النوعية الدقيقة (خديجة الأحرش، ٢٠١١). إن ظهور شبكة الإنترنت، تلك الشبكة العنكبوتية قد جعلت من العالم قرية صغيرة، فهى لها جاذبيتها لدى جميع الأجيال من الطفولة مروراً بالمراهقة حتى مرحلة الشيخوخة وذلك لأن الشبكة بها كل ما هو جديد فى المجال العلمى ومجال الثقافة العامة والترفيه ومن هنا أصبحت الشبكة أكثر جذباً للأبناء فى مرحلة المراهقة حيث يعد المراهقين أكثر فئات المجتمع انجذاباً لكل ما هو جديد، وللإنترنت العديد من السلبيات والإيجابيات وهو سلاح ذو حدين، فهو وسيلة مفيدة، ولكن أيضاً له أضراره الكثيره، ولا يجب أن نغض أبصارنا عن اضراره، فقد صدق من أطلق عليها اسم الشبكة العنكبوتية، فهو وصف دقيق لتأثير الإنترنت على مستخدميه، حيث أن البعض يقع فى خيوط وشباك لا نهاية لها نتيجة للإفراط الزائد فى استخدامه وبهذا يفقد استقلاليتته، ويصبح عبداً بل وأسيراً لاستخدام الإنترنت، لأن الإنترنت يتحكم فى كل أنشطته الحياتية (ليلى مهدى، ٢٠١٢).

ويحتوي الإنترنت على كافة المعلومات من معلومات مفيدة وأخرى ضارة ولكن المشكلة أن هذه المعلومات متاحة لكل البشر من أطفال ومراهقين ونساء ورجال وشيوخ. مما يجعله كمكتبة كبيرة ولكن ليس لها رقيب ولا حسيب. فهو لا يسألك كم عمرك وما غرضك من المعرفة وإنما يعطيك المعلومة موضحة وبأكثر من مصدر ووجهة نظر، مما يسبب الكثير من المشاكل والأضرار للعقل البشري. والمشكلة انه يوجد الكثير من المعلومات الخاطئة والفرضيات والآراء الشخصية وغالباً ما تكون مغلوطة بنسبة كبيرة، بالإضافة إلى أنه يوجد العديد من الإشاعات والاحتيال والخداع، وهو محيط

لإدمان الإنترنت. قد يكون إدمان الإنترنت تقليداً لإستخدام الوالدين للإنترنت، كما قد يكون إدمان الإنترنت هرباً من المعاملة الوالدية القاسية تصل إلى ٤٠ ساعة أسبوعياً (أسامة يحيى، ٢٠١٢).

وتشير دراسة (Gonzalez & Orgaz (2014 إلى أن إدمان الإنترنت ظاهرة حديثة، وأحد المشكلات التي نشأت من الإستعمال الزائد/المفرط والقهرى للإنترنت كما يُعرف على أنه استغراق الإنسان لكل أو جزء من وقته في التعامل مع الإنترنت بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية ويصبح مرتبطاً بالإنترنت أينما كان (هبة البنا، ٢٠١٠).

وهو يعتبر من أشكال الإدمان التكنولوجى والذي عُرف على أنه اضطراب أو عدم القدرة على التحكم في الرغبات المفاجئة (Impulse – Control disorder) وعادة ما يستخدم مصطلح الإنترنت المرضى أو الإنترنت القهرى .

وقد أشارت هبة البنا (٢٠١٠) في دراستها التي استهدفت اسباب ادمان الإنترنت وجد، أنه يوجد العديد من الأسباب التي تسبب إدمان الإنترنت ومنها:

- ١- عدم القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.
- ٢- عدم القدرة على مواجهة المشكلات.
- ٣- عدم القدرة على شغل وقت الفراغ بهوايات متعددة
- ٤- الهروب من الواقع الذي يعيش فيه الشخص.
- ٥- تجنب مواجهة الآخر وجهاً لوجه سواء كان الآخر الأسرة أو الزوجة.
- ٦- المعاناة من بعض المشكلات المتمثلة في اضطرابات النوم، التلعثم، الرهاب الإجتماعى وغيرها من الاضطرابات والهروب من مداواتها على يد متخصصين.
- ٧- الهروب من الواقع وما يحيط به من أعراف وتقاليد وقوانين تفرض ضروباً على الأفعال والكلام وغيرها من المسببات التي تدفع الفرد إلى إدمان الإنترنت.

أوضاعهم الإجتماعية والنفسية، كما أنهم يتعرضون إلى اضطرابات جسمية وعضوية بسبب إستخدامهم الإنترنت (خديجة الأحرش، ٢٠١١).

قام Orsal et al. (2013) بدراسة استهدفت العوامل المؤدية لإدمان الإنترنت و أجريت على عينة من الطلاب قوامها (٣٤٤٢) مفردة ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن (٧٢,٢%) من الطلبة استخدموا الإنترنت لتكوين الصداقات الإجتماعية. يليها (٤٦%) استخدموا الإنترنت بسبب الوحدة، (٤٤%) استخدموا الإنترنت للإستفادة العلمية و (٣٨,٢%) استخدموا الإنترنت فى الترفيه والتسليه.

وجد ثلاثة أسباب أساسية لإدمان الانترنت:

السبب الأول منها يعود لعوامل الشخصية وهو السرية حيث أن الإمكانية التي يوفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات، وطرح الأسئلة أو التعرف على الأشخاص والحصول على المعلومات كل هذا دون الحاجة لكشف هويتنا تعطي شعوراً جيداً بالسيطرة. والقدرة على الظهور من حين لآخر بشكل مختلف حسب اختيارنا، وهي تحقيق لحلم مطلوب بالنسبة للكثير من الاشخاص مما يؤدي إلى إدمان الإنترنت (بشرى أحمد، ٢٠١٣).

السبب الثاني هو الراحة حيث أن الإنترنت يعتبر وسيلة مريحة، وكونه متواجد دائما في البيت و العمل، ولا يتطلب أي مجهود كالخروج من البيت او السفر وبدون اللجوء إلى المبررات من أجل استعماله. كل هذا يوفر حضوراً عالياً وسهولة تتعلق بتحصيل المعلومات التي لم تكن نستطيع تحصيلها بدون الإنترنت وكل هذا يجعل ادمان الانترنت شيء في غاية السهولة (يعقوب الكندرى وآخرون، ٢٠١٥).

السبب الثالث هو الهروب كقراءة كتاب جيد أو مشاهدة فيلم مثير، فالإنترنت يوفر مهرب آمن من الواقع. الانسان الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس يمكن ان يصير مدمن، وكل إنسان يستطيع أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي والحقيقي مما يؤدي

شخص ما ثلاثة منها أو أكثر خلال سنة كاملة يعد مفرطاً أو (مدمناً) في استخدام الإنترنت وهي كالاتى:

١- التحمل: أى حاجة الشخص الملحة إلى زيادة فترات الجلوس على الإنترنت لتحقيق الشعور بالرضا.

٢- ظهور اثنين أو أكثر من الأعراض الانسحابية خلال عدة أيام أو شهر على الأكثر بعد الانقطاع عن استخدام الإنترنت مثل الشعور بالمشقة وهي تؤدى إلى ضعف المهارات الإجتماعية والوظيفية و هياج نفسى حركى وهو يظهر فى شكل ارتجاف أو حركات تلقائية أو إرادية للأصابع.

٣- استخدام الإنترنت يقلل أو يجنب الشعور بالأعراض الانسحابية.

٤- قضاء أوقات طويلة على الإنترنت لاكتشاف مواقع جديدة فى مختلف مجالات الحياة.

٥- محاولات فاشلة لإنهاء أو تقليل فترات الجلوس على الإنترنت.

٦- المخاطرة بفقد الأنشطة الاجتماعية والمهنية والترفيهية بسبب الإفراط فى استخدام الإنترنت.

وأظهرت دراسة (Wanajak(2011) وجود علاقة كبيرة وسلبية بين إدمان الإنترنت وصحة المراهق حيث أظهرت النتائج أن الإنترنت كان له تأثير على نظام التغذية وجودة النوم وأدى إلى الإجهاد من خلال زيادة استخدام المراهقين للإنترنت.

استهدفت دراسة (Lin et al. (2013) استهدفت تأثير استخدام الانترنت على مدار زمن طويل وأنماط الحياة وفيها تم جمع البيانات من طلاب وطالبات الجامعة التايوانية من (٣٨٧ ذكور، ٣٧٠ إناث) وقد اوضحت النتائج عدم تغير نمط الحياة فى السنة الاولى للدراسة ولكن تغيرت وبصورة سلبية حتى وصلت الى عدم مزولة الانشطة البدنية

ويشير محمد الألفى (٢٠١٠) إلى أنه من أسباب إدمان الإنترنت:

١- الإتاحة (سهولة المنال) فجميع المواقع متاحة ٢٤ ساعة فى اليوم وطوال أيام الأسبوع.

٢- الإفراط المعلوماتى حيث يظل المدمن فى هذا النوع فى جمع المعلومات والبيانات من مختلف المواقع ويفقدون كمية زائدة من الوقت فى البحث وتنظيم المعلومات مما يؤدى لإهمالهم التزاماتهم الضرورية الأخرى.

كذلك تشير دينا مرعى (٢٠١٢) القدرة على إخفاء الهوية من العوامل التى تسهم فى حدوث هذا النوع من الإدمان حيث يستطيع مدمن الإنترنت إخفاء هويته تماماً والتفاعل مع العالم الافتراضى بشكل أكبر من العالم الواقعى الذى يعيش فيه، إلى جانب أن بعض مدمنى الإنترنت يقوموا بتصفح أكثر من ٦٠٠ صفحة إباحية دون التعرف عليهم.

أعراض إدمان الإنترنت:

يشعر مدمن الإنترنت بأنه فى حالة من القلق والتوتر حين إنقطاع شبكة الإنترنت ويسعادة بالغة حين تعود الخدمة مرة أخرى، كما أن المدمن لا يشعر بالوقت أثناء استخدامه للإنترنت مما يتسببه فى مشاكل صحية ونفسية وأكاديميه وأسرية (Gonzalez & Orgaz, 2014).

ومن أعراض إدمان الإنترنت زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد، التوتر والقلق الشديدين فى حالة وجود أي عائق للاتصال بالإنترنت، التحدث عن الإنترنت فى الحياة اليومية، الاصرار على العودة إلى استخدام الإنترنت على الرغم من إنفاق مبالغ باهظة وقضاء وقت طويل على شبكة الإنترنت، وشكوى من المحيطين بالفرد المدمن (على، ٢٠١٥).

تشخيص إدمان الإنترنت:

يذكر محمد النوبى (٢٠١٠) أن الجمعية الأمريكية للطب النفسى (APA) قد حددت بعض النقاط التى اذا استشعر

ساعة أو ساعتين حتى يأتي موعد العمل أو الدراسة مما يسبب اضطرابات جسمية منها:

١- إرهاقات جسدية ونفسية تؤثر على أداء الشخص في عمله أو دراسته وإلى توتر وتعكر مزاجي.

٢- ارتفاع ضغط الدم نتيجة قلة النوم والسهر.

٣- اضطرابات في وظائف الغد الصماء التي تؤدي إلى أعراض مشابهة لأمراض الشيخوخة أو المراحل الأولى لمرض السكر.

٤- من الهرمونات التي تتأثر بالنوم غير الصحي هرمون الكورتيزول ويعرف بهرمون الضغط العصبي.

٥- بسبب الجلوس طويلاً أمام الشاشة يؤدي ذلك إلى عدم القدرة على الحركة بشكل طبيعي.

٦- تظهر مشكلة زيادة في الوزن عند الجلوس لمدة طويلة، وبذلك فإن إدمان الإنترنت يؤدي إلى نقص في بعض العناصر الغذائية وسوء التغذية وهو ما يعرف "باضطرابات الأكل".

٧- يؤدي إدمان الإنترنت إلى جفاف العين والشكوى الدائمة من الإرهاق البصري الذي يؤدي إلى التهاب الملتحمة والقرنية.

وفي دراسة بعنوان الكثير من الإنترنت يمكن أن تلحق الضرر بمخ المراهق أكد الباحثين اكتشاف ضهور المادة الرمادية (Gray Matter) في أدمغة مستخدمي الإنترنت مع مرور الوقت، وهذا يؤثر على تركيزهم وعلى ذاكرتهم فضلاً عن عدم قدرتهم على اتخاذ قرار وتحقيق أهدافهم وقد قام الباحثون بالمسح الدماغى بالرنين المغناطيسى ل ١٨ طالباً بالغين من العمر ١٨ عام وكانت العينة من الطلبة الذين استخدموا الإنترنت من ١٣:٨ ساعة في اليوم وقد أوضح نتائج المسح بالرنين أن استخدام الإنترنت سيؤدي إلى تغييراً في خلايا المخ على المدى البعيد (Bread and Wolf, 2004).

والاجتماعية والنظام الغذائي غير المنظم والنوم غير الصحي خلال السنة الثانية.

وفي اليابان أظهرت نتائج دراسة Yamada et al. (2018) واستهدفت التعرف على العلاقة بين استخدام الإنترنت وأساليب الحياة حيث تم جمع البيانات من (١٦٥٩) من الأطفال من سن (٦ الى ١٣ عام) من مدرسة السوبر شكيكو باستخدام استمارتي استبيان الأولى خاصة بأساليب الحياة والثانية خاصة بأساليب المعاملة الوالديه وقد أوضحت نتائج الدراسة أن ٩٥% من عينة الأطفال مستخدمى الإنترنت قد تخطوا وجبة الإفطار، ٩٣% ممن يتأخروا فى النوم، ٩٤% ممن يشعرون بالخمول البدنى.

أجرى Kim et al. (2010) دراسة استهدفت فحص أنماط الحياة والسلوك الغذائى لمدمنى الإنترنت الكوريين، وتم جمع البيانات من (٨٥٣) من طلاب المدارس الكورية بعد أن تم تحديد مستوى الادمان لديهم وتقسيمهم الى ثلاث مستويات من ناحية الإدمان؛ الأولى مرتفعى الادمان والثانية متوسطة الادمان والثالثة ضعيفى إدمان الإنترنت. وقد أظهرت العلاقات الإحصائية بعد استخدام استبيان خاص بنمط الحياة أن الطلاب مرتفعى إدمان الإنترنت كانت أوقات النوم عندهم غير منتظمة أكثر من متوسطى استخدام الإنترنت، وأن استخدام الإنترنت ولمدة طويلة (مرتفعى الادمان) قد يؤدي إلى السلوك غير المنتظم فى تناول الطعام مع فقدان الشهية وتخطى وجبات الطعام وتناول الوجبات الخفيفة (السريعة) كما ان جودهالنظام الغذائى لمرتفعى الإدمان كانت أكثر سوءاً من مستخدمي الإنترنت بدرجة متوسطة.

وفي دراسة Herzig et al. (2014) فى ألمانيا أظهرت النتائج أن حوالى ٥٠% من مدمنى شبكة الإنترنت لا يستطيعون النوم أكثر من أربع ساعات يومياً وذلك بسبب حاجتهم المستمرة إلى تزايد وقت استخدامهم للإنترنت فيقضى المدمن ساعات طويلة من الليل على الإنترنت ولا ينامون إلا

والمرض النفسى أن الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت ست ساعات أو أكثر يومياً لديهم أعراض نفسية مثل القلق النفسى والوسواس والعداء وجنون العظمة.

المشكلة البحثية

لإستخدام الإنترنت العديد من الإيجابيات وكذلك العديد من السلبيات. وتتمثل الآثار السلبية لإدمان الإنترنت فى إنتشار المواد الإباحية والإنحرافات السلوكية على إختلاف أنواعها وخاصة بين فئة المراهقين، وكذلك ظهور العديد من المشكلات الأسرية ومنها العزلة والإنطواء على الذات والبعد عن الحياة الأسرية والإجتماعية مما أدى إلى حدوث التفكك الأسرى. إضافة إلى العديد من الآثار الصحية والنفسية السلبية.

الأهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العوامل المرتبطة بإدمان الإنترنت بين عينة من المراهقين فى مدينة الإسكندرية. ومن هذا الهدف الرئيسى تنبثق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة الخصائص الأسرية والشخصية للعينة البحثية.
- ٢- الكشف عن إستخدام الوالدين للإنترنت.
- ٣- الكشف عن إستخدامات العينة البحثية للإنترنت.
- ٤- تقدير درجة إدمان الإنترنت بين أفراد العينة البحثية.
- ٥- الكشف عن نمط الحياة للعينة البحثية.
- ٦- الكشف عن الحالة الصحية للعينة البحثية.
- ٧- قياس مستوى المناخ الأسرى للعينة البحثية.
- ٨- قياس الحالة النفسية للعينة البحثية (القلق-الإكتئاب).

٩- قياس العلاقة بين كل من المتغيرات الشخصية والأسرية، وإستخدامات الوالدين للإنترنت، استخدامات العينة البحثية للإنترنت كمتغيرات مستقلة، وإدمان العينة البحثية للإنترنت كمتغير تابع.

وعن الآثار الإجتماعية المترتبة على إدمان الإنترنت لوحظ أنه يخلق العديد من المشكلات الاجتماعية ومنها فقدان التواصل الإجتماعى داخل وخارج الأسرة فلقد أظهرت دراسة نادر المطيرى (٢٠٠٩) حول الاستخدام السلبى للإنترنت والتي استهدفت التعرف على الإيجابيات والسلبيات الناتجة عن استخدام الإنترنت لدى طلبة كلية المجتمع بمحافظة المجمع بالرياض، وقد بلغت عينة الدراسة (١٧٦) مستخدماً للإنترنت وأظهرت نتائج الدراسة تأثير استخدام الإنترنت على العنف والجريمة وشغل أوقات الفراغ بين الطلاب، كما أشارت إلى أن الاستخدام السلبى للإنترنت أدى إلى تقليل الزيارات بين الأهل والأصدقاء.

وقد أشارت وسام عباس (٢٠١١) فى دراستها بعنوان إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين (دراسة سيكومترية إكلينيكية) التى هدفت الى التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى المراهقين وقد أختيرت عينة عشوائية تتألف من مجموعة من المراهقين والمراهقات بلغت (٢٨٠) مفردة (١٤٤) من الذكور، (١٣٦) من الإناث، وأوضحت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية دالة بين إدمان الإنترنت وتفكك أوأصر العلاقات الاجتماعية وحدث العزلة والاعتراب الاجتماعى.

كذلك فهناك آثار نفسية لإدمان الأنترنيت تشبه الآثار التى تتركها المخدرات حيث تحدث لهم الكثير من التقلبات المزاجية والغموض الزائد عن الحد ومن السهل أن يتأثر مدمن الإنترنت بما يتلقاه من المعلومات والأفكار وبالتالي فإن جرس الإنذار يحذر من المخاطر النفسية كالإكتئاب والقلق التى تصيب مدمن الإنترنت بصورة واضحة (هناة أبو اليزيد، ٢٠٠٨، نشوى السيد، ٢٠١١، ولاء حسان، ٢٠١٢).

وقد أوضحت دراسة (Sadati & Java (2018) والتي استهدفت دراسة العلاقة بين إستخدام طلاب الجامعة للإنترنت

الأسرى والحالة النفسية (القلق-الإكتئاب) كمتغيرات تابعة.
 ٣- تتساوى نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الخصائص الأسرية والشخصية- استخدام الوالدين للإنترنت- استخدامات العينة البحثية للإنترنت) في التأثير على المتغير التابع (إدمان الإنترنت).

الأساليب البحثية

أولاً- المصطلحات البحثية والمفاهيم الإجرائية:

مرحلة المراهقة:

هي فترة انتقالية بين الطفولة والرشد، وهي فترة بين مرحلة اعتماد الإنسان على الغير والحياة في كنف الأسرة وبين اعتماده على نفسه والحياة المستقلة التي يصنعها المرء بنفسه لنفسه (أسامة يحيى، ٢٠١٢). وتعنى المراهقة (Adolescence)، في المعاجم العربية، الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة ومن ثم، فهي مسافة زمنية (١٢-١٨) فاصلة بين فترتين (ابن منظور، ٢٠٠٣).

وتُعرف المراهقة إجرائياً في هذه الدراسة على أنها الفترة الممتدة من عمر ١١ إلى عمر ١٨ عاماً.
إدمان الإنترنت:

يُعرف إدمان الإنترنت علمياً على أنه اضطراب التحكم في الدوافع المتعلقة باستخدام الإنترنت بدون هدف مقصود، والذي لا يتضمن السكر أو فقدان الوعي (Young 1996) يذكر مفهوم الإدمان علمياً على أنه استخدام الإنترنت لعدد من الساعات يتراوح من ثلاث ساعات فأكثر حتى يصل إلى ٨ ساعات يومياً (نايف الطراونة ولمياء النفيخ، ٢٠١٢).

ويُعرف إدمان الإنترنت إجرائياً على أنه الدرجة الدالة على إدمان الإنترنت تبعاً لمقياس إدمان الإنترنت المستخدم.
المناخ الأسرى:

تُعد الأسرة الوحدة الأساسية في البناء الإجتماعي حيث يتوقف عليها نمو الطفل وتماسكه، كما أن الأسرة تقوم بدور أساسي في عملية التنشئة الإجتماعية، فهي تحافظ على

١٠- دراسة العلاقة بين إدمان العينة البحثية للإنترنت كمتغير مستقل وكل من نمط الحياة، الحالة الصحية- المناخ الأسرى- الحالة النفسية (القلق-الإكتئاب) كمتغيرات تابعة.

١١- الكشف عن الفروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة: (الخصائص الأسرية والشخصية-إستخدام الوالدين للإنترنت-إستخدامات العينة البحثية للإنترنت) في التأثير على إدمان العينة البحثية للإنترنت.

الأهمية النظرية:

١- تعتبر الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال الإقتصاد المنزلي.

٢- الوقوف على مدى تأثير إدمان الإنترنت على النواحي الصحية والإجتماعية والنفسية لمدمني الإنترنت وخاصة لدى فئة المراهقين.

٣- الوقوف على الأسباب المؤدية لإدمان الإنترنت.

الأهمية التطبيقية:

١- تبصير الآباء والمعلمين والأخصائين بأهمية ومتابعة وتوجيه أبنائهم للإستفادة من خدمات وإيجابيات الإنترنت والإبتعاد عن النواحي السلبية.

٢- الإستفادة مما أسفرت عنه الدراسة من نتائج في تصميم برامج إرشادية حول التعريف بالآثار السلبية للإنترنت.

٣- الإستفادة من نتائج الدراسة كمنطلق لبحوث لاحقة في ذات المجال

فروض الدراسة:

١- لا توجد علاقة بين كل من الخصائص الأسرية والشخصية، وإستخدامات الوالدين للإنترنت، وإستخدامات العينة البحثية للإنترنت كمتغيرات مستقلة وإدمان العينة البحثية للإنترنت كمتغير تابع.

٢- لا توجد علاقة بين إدمان العينة البحثية للإنترنت كمتغير مستقل وكل من نمط الحياة، الحالة الصحية، المناخ

عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثات بإجراء دراسة استطلاعية على عينة بلغ قوامها (٤٥) من المراهقين والمراهقات (طلبة وطالبات المرحلة الاعدادية والثانوية)، وذلك للتحقق من وضوح صياغة أسئلة الاستبيان، ومدى واقعيته، وقابليتها للتطبيق، والزمن المستغرق في الإجابة عليها.

عينة الدراسة:

تضمنت العينة (٤٠٠) مفردة ١٩٥ من الذكور بنسبة (٤٨,٧٥%) و ٢٠٥ من الإناث بنسبة (٥١,٢٥%) والذين تراوحت أعمارهم ما بين ١١- > ١٨ سنة من المرحلتين الإعدادية والثانوية، منهم ٢٤٦ طالباً وطالبة من المدارس الحكومية بنسبة (٥٦,٥٠%)، و ٣٧ طالباً وطالبة من المدارس التجريبية لغات بنسبة (٩,٢٥%) و ١١٧ طالباً وطالبة بنسبة (٢٩,٢٥%) من المعاهد القومية.

رابعاً- أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على سبع محاور:

البيانات الشخصية والأسرية:

تتألف المحور الأول البيانات الشخصية والأسرية للمبحوثين، والتي تضمنت الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، الحى الذى يقطن فيه المراهق، الموطن الأصلي (ريف - حضر) كذلك تضمن تعليم الوالدين، ومهنتيهما، والدخل الشهري للأسرة، وترتيب المبحوث، واهتماماً بالمعيشة مع الأب أو الأم أو كلاهما واشتمل المحور الأول أيضاً بيانات عن استخدام الوالدين للإنترنت من حيث إجابة استخدام الإنترنت، وعدد ساعات الاستخدام.

استخدامات العينة البحثية للإنترنت:

وقد تضمن مجموعة من الأسئلة عن امتلاك مفردات العينة للأجهزة التى يمكن الإتصال من خلالها بالإنترنت (اللاب توب - الكمبيوتر -الموبايل الذكى) وكذلك المدة

فطرته السوية من أن تتبدل أو تتغير، وحتى تؤدي الأسرة هذا الدور ينبغي أن تقوم على أسس ونظام عائلي متماسك (تحسين منصور، ٢٠٠٤).

وتُعرف إجرائياً على أنها الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس المناخ الأسرى.

نمط الحياة:

ويُعرف لغوياً على أنه طريقة العيش التى يعتمد عليها الإنسان فى بيئته ومجتمعه وعمله (ليلي مهدى، ٢٠١٢).

ويُعرف نمط الحياة اصطلاحاً (Life Style) على أنه البيئة التى يختارها الإنسان ليعيش فيها وكيفية تعامله معها كل حسب مقدرته ووضعه فى المجتمع وقناعاته الشخصية فمط الحياة يختلف من فرد إلى آخر ويعتبر نمط الحياة انعكاساً لصورة أنشطة الفرد المتعددة سواء ممارسة الرياضة والتغذية الصحية وعادات النوم (ولاء حسان، ٢٠١٢).

ويُعرف إجرائياً على انه الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس نمط الحياة.

ثانياً- منهج البحث:

استخدم فى الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً باستخدام الطرق الإحصائية وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص النتائج والمقارنة بينها وبين النتائج المختلفة (ذوقان عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٥).

ثالثاً- العينة البحثية:

عينة المدارس:

شملت عينة المدارس (٢١) مدرسة من مدارس محافظة الاسكندرية بواقع (١٤) مدرسة حكومية وأربع معاهد قومية ومدرستين خاصة ومدرسة تجريبية وتم اختيار المدارس بطريقة عشوائية عنقودية ممثلة لأربع إدارات وهم إدارة وسط وإدارة شرق وإدارة غرب وإدارة الجمرك.

الأعراض الإنسحابية - الصراع والإنكاس) تم وضع درجات رقمية (Scores) بحيث وضعت ثلاث درجات في حالة تطبيق الجملة تماماً ودرجتان في حالة أحياناً تطبيق ودرجة واحدة في حالة لا تنطبق وقد بلغ الحد الأعلى للدرجات الرقمية الدالة على مستوى إدمان الإنترنت بأبعاده الستة ١٤١ وبلغ الحد الأدنى ٤٧ ولقد بلغ المدى ٩٤ وتم تقسيم مستوى إدمان الإنترنت إلى ثلاث مستويات بحيث بلغ طول الفئة (٣١) وهى:

- مستوى منخفض من الإدمان (٤٧-٧٧) درجة (١) (الحد الأدنى + طول الفئة) - ١
- مستوى متوسط من الإدمان (٧٨-١١٠) درجة (٢).
- مستوى مرتفع من الإدمان (١١١-١٤١) درجة (٣) (الحد الأعلى - طول الفئة) + ١
- المناخ الأسرى:**

إستخدم مقياس محمد بيومى (٢٠٠٠) لقياس مدى التوافق داخل الأسرة وهو يتكون من ٢٨ عبارة ولتقييم مستوى المناخ الأسرى تم وضع درجات رقمية (Scores) بحيث وضعت ثلاث درجات في حالة تنطبق تماماً ودرجتان في حالة تنطبق إلى حد ما ودرجة واحدة في حالة نادراً وقد بلغ الحد الأعلى لمجموع الدرجات الدالة على المناخ الأسرى (٨٤) درجة بينما بلغ الحد الأدنى لمجموع درجات المناخ الأسرى (٢٨) ولقد بلغ المدى بينهما (٥٦) قسمت إلى ثلاث مستويات بحيث بلغ طول الفئة (١٩) درجة وهى كالتالى:

- مناخ أسرى ضعيف من (٢٨-٤٦) درجة (١) (الحد الأدنى + طول الفئة) - ١
- مناخ أسرى متوسط من (٤٧-٦٥) درجة (٢)
- مناخ أسرى جيد من (٦٦-٨٤) درجة (٣) (الحد الأعلى - طول الفئة) + ١

الزمنية التى مضت على استخدام المبحوث لشبكة الإنترنت، وعدد مرات استخدام الإنترنت يومياً، وما هى أكثر فترة يستخدم فيها الإنترنت (الفترة الصباحية، فترة الظهيرة، فترة العصر والمساء، فترة السهرة، فترة من بعد (١٢ ليلاً) وأماكن استخدام الإنترنت (المنزل، المقاهى، الأصدقاء، المكتبات العامة) ومجالات استخدام الإنترنت وهى (المحادثة، الترفيه، تصفح البريد الإلكتروني، البحث عن معلومات عامة، معرفة نتائج الامتحانات، لأغراض الدراسة، الشراء والتسوق، كما تضمن أسئلة عن مميزات الإنترنت من وجه نظر المبحوث (توسعة المدارك والمعلومات، سرعة الوصول للمعلومات، المساعدة فى الدراسة، التعرف على أصدقاء جدد، الاتصال بالأقارب فى الخارج، شغل وقت الفراغ، الاتصال بالعالم الخارجى) كما اشتمل على أسئلة عن عيوب الإنترنت وهى (ظهور المواقع الإباحية، مضيعة للوقت، سوء استخدام الإنترنت، مكلف، يحتوى على العديد من الفيروسات) كذلك وضعت أسئلة للتعرف على أكثر المواقع التى يفضلها المراهق (المواقع العربية، المواقع الأجنبية أو كلاهما) وكذلك وضعت اسئلة عن معدل استخدام الإنترنت (كل يوم، أكثر من مرة أسبوعياً، أكثر من مرة شهرياً، فى فترة الأجازة فقط، نادراً ما يستخدم)، أما بالنسبة لعدد ساعات الاستخدام اليومي فقد اشتمل على (من ساعة- ساعتين، من ساعتين - >٣ ساعات ومن ثلاث ساعات - >٤ ساعات ومن أربع ساعات - >٥ ساعات درجات ومن ٥ ساعات فأكثر)، وأيضاً تضمن سؤال عن ما إذا كان الإنترنت يؤثر على الإهتمامات مثل (مشاهدة التلفزيون، قراءة الصحف والمجلات، الوقت الذى تقضيه العينة مع الأسرة، الوقت الذى تقضيه العينة مع الأصدقاء).

مقياس إدمان الإنترنت (IAS (Internet Addiction Scale

إعتمدت الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت إعداد بشرى اسماعيل أحمد (٢٠١٣) وهو يتضمن ٤٧ عبارة لتقييم إدمان الإنترنت بأبعاده الستة (السيطرة -تغير المزاج - التحمل -

مقياس نمط الحياة:

تتاول المحور الفرعى الثالث من مقياس محور نمط الحياة العادات المتعلقة بممارسة الرياضة وتم اعداده من قبل الباحثات وقد اشتمل على (٩) أسئلة وتم تقييم الإجابات بوضع درجات رقمية (Scores) بحيث أعطيت الدرجة الأعلى للإجابة الدالة على عادات ممارسة الرياضة الصحيحة وبلغ الحد الأعلى للإجابات الصحيحة (٢٧) والحد الأدنى (٩) ولقد بلغ المدى بينهما (١٨) قسمت إلى ثلاث مستويات بحيث بلغ طول الفئة (٦) وهى كالتالى:

مستوى منخفض (٩-١٤) درجة (١) (الحد الأدنى + طول الفئة) - ١

مستوى متوسط (١٥-٢١) درجة (٢)

مستوى مرتفع (٢٢-٢٧) درجة (٣) (الحد الأعلى - طول الفئة) + ١

بلغ الحد الأعلى للدرجات الكلية الدالة على نمط الحياة (٩٦) درجة والحد الأدنى (٣٢) درجة وبلغ المدى (٦٤) وبلغ طول الفئة (٢٢) وتم تقسيم الدرجات الدالة على نمط الحياة بصفة عامة إلى ثلاث مستويات وهى كالتالى:

نمط منخفض (٣٢-٥٣) درجة (١) (الحد الأدنى + طول الفئة) - ١

نمط متوسط (٥٤-٧٤) درجة (٢)

نمط مرتفع (٧٥-٩٦) درجة (٣) (الحد الأعلى - طول الفئة) + ١

الآثار الصحية لإدمان الإنترنت:

ويتضمن هذا المحور (٢٤) عبارة عن الآثار الصحية الناتجة عن استخدام الإنترنت وهو من إعداد محمد البحرى مقتبس من ولاء حسان (٢٠١٢) تم تقييم الإجابات بوضع درجات رقمية (Scores) بحيث وضعت الدرجة الأعلى للحالة الصحية الأسوأ، وضعت ثلاث درجات فى حالة الإجابة (دائماً) ودرجتان (أحياناً) ودرجة واحدة للإجابة (بلا) وقد بلغ الحد الأعلى للدرجات الدالة على الآثار الصحية (٧٢) بينما بلغ الحد

ولقد تم وضع هذا المقياس من قبل الباحثات، وقد اشتمل على ثلاث محاور فرعية، الأول منها عن العادات الغذائية للمراهق/ المراهقة و يتكون من ١٢ عبارة ولتقييم الإجابات تم وضع درجات رقمية (Scores) بحيث وضعت ثلاث درجات فى حالة الإجابة بنعم ودرجتان فى حالة الإجابة بأحياناً ودرجة واحدة للإجابة بلا وقد بلغ الحد الأعلى للنمط التغذوى (٣٦) والحد الأدنى للنمط التغذوى (١٢) بلغ المدى بينهما (٢٤) قسمت إلى ثلاث مستويات بحيث بلغ طول الفئة (٨) وبذلك تم حساب مستويات العادات الغذائية وهى كالتالى:

مستوى تغذوى غير صحى (١٢-١٩) درجة (١) (الحد

الأدنى + طول الفئة) - ١

مستوى تغذوى متوسط (٢٠-٢٨) درجة (٢)

مستوى تغذوى صحى (٢٩-٣٦) درجة (٣) (الحد

الأعلى - طول الفئة) + ١

تتاول المحور الفرعى الثانى من مقياس نمط الحياة العادات الخاصة بالنوم وتم الاستعانة بمقياس محمد غانم (٢٠٠٧) بتصريف/معدل عن جودة النوم وتتكون الأسئلة من (١١) سؤال ولتقييم الإجابات تم وضع درجات رقمية (Scores) بحيث وضعت ثلاث درجات فى حالة الإجابة بنعم ودرجتان فى حالة الإجابة بأحياناً ودرجة واحدة للإجابة بلا، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة الدالة على عادات النوم (٣٣) درجة والحد الأدنى (١١) درجة ولقد بلغ المدى بينهما (٢٢) قسمت إلى ثلاث مستويات ولقد بلغ طول الفئة (٧) وبذلك تم حساب مستويات عادات النوم كالتالى:

عادات خاطئة (١١-١٧) درجة (١) (الحد الأدنى +

طول الفئة) - ١

عادات متوسطة (١٨-٢٦) درجة (٢)

عادات جيدة (٢٧-٣٣) درجة (٣) (الحد الأعلى -

طول الفئة) + ١

بالندم والذنب، توقع العقاب، كراهية النفس، البكاء، الاستنارة وعدم الاستقرار النفسى، الإنسحاب الإجتماعى، تغير صورة الجسم والشكل، تناقص الوزن، الإشتغال بالصحة وبحيث ضم كل بعد عدمن العبارات يختار منها المبحوث إختياراً واحداً، ووفقاً لتعليمات المقياس، الدرجة الرقمية (Score) الأقل تعبر عن الحالة الأفضل، والدرجة الرقمية الأعلى تعبر عن شدة الحالة وبلغ الحد الأدنى للدرجات الدالة على عدم وجود الإكتئاب (صفر) بينما بلغ الحد الأعلى للإكتئاب (٤١) درجة وتم تقسيم الدرجات الدالة على الإكتئاب إلى أربع مستويات وهى كالتالى:

لا يوجد اكتئاب (صفر - ٩) درجة (١) (الحد الأدنى + طول الفئة) - ١

اكتئاب بسيط (١٠-١٩) درجة (٢)

اكتئاب متوسط (٢٠-٢٩) درجة (٣)

اكتئاب شديد (٣٠+) درجة (٤) (الحد الأعلى - طول الفئة) + ١

طرق جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع أفراد العينة البحثية.

خامساً: التحليل الإحصائى:

تم معاملة البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى (كإحصاء وصفى) بين أفراد العينة، كذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما استخدم معامل الإنحدار المرحلى Step Wise Regression للكشف عن نسبة مشاركة بعض متغيرات الدراسة فى التأثير على إدمان الإنترنت.

النتائج فى ضوء فروض الدراسة:

النتائج فى ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة بين كل من الخصائص الأسرية والشخصية، واستخدام الوالدين للإنترنت

الأدنى لها (٢٤) ولقد بلغ المدى بينهما (٤٨) قسمت إلى ثلاث مستويات ليصبح طول الفئة (١٦) وتم تقسيم الدرجات الدالة على الآثار الصحية لإدمان الإنترنت إلى ثلاث مستويات وهى كالتالى:

حالة صحية جيدة (٢٤-٣٩) درجة (١) (الحد الأدنى + طول الفئة) - ١

حالة صحية متوسطة (٤٠-٥٦) درجة (٢)

حالة صحية ضعيفة (٥٧-٧٢) درجة (٣) (الحد الأعلى - طول الفئة) + ١

الآثار النفسية لإدمان الإنترنت ولقد تضمن قياس حالتي القلق والإكتئاب:

أ- مقياس تايلور للقلق Taylor (٢٠١٢) معدل

يتكون المقياس من (٥٠) عبارة تم إختيار (٢٤) عبارة منها لتلائم الفئة العمرية المستهدفة تشير الإجابة عليها إلى معاناة الفرد من القلق ولتقييم الإجابات تم وضع درجات رقمية (Scores) بحيث وضعت درجتان فى حالة المعاناة من القلق ودرجة واحدة فى حالة الإجابة الدالة على أنه لايعانى من القلق وبلغ الحد الأدنى للدرجة الدالة على القلق (٢٤) درجة والحد الأعلى (٤٨) درجة. بلغ المدى (٢٤) قسمت إلى ثلاث مستويات ليكون طول الفئة (٨) وتم تقسيم الدرجات الدالة على القلق إلى ثلاث مستويات كالتالى:

خال من القلق (٢٤-٣١) درجة (١) (الحد الأدنى + طول الفئة) - ١

متوسط القلق (٣٢-٤٠) درجة (٢)

شديد القلق (٤١-٤٨) درجة (٣) (الحد الأعلى - طول الفئة) + ١

ب- مقياس بيك للإكتئاب Aaron Beck (٢٠١٣)

تم اختيار (١٣) بُعد من أبعاد المقياس البالغ عددها (٢١) عبارة تقىس مدى الإكتئاب وهى: الحزن، التشاؤم من المستقبل، الإحساس بالفشل، السخط وعدم الرضا، الإحساس

الشهرى للأسرة، والترتيب بين الأشقاء علاقات ارتباطية معنوية مع الدرجة الدالة على إيمان الإنترنت.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من Kim et al., (2010), (2013), Lin et al., وفهد الطيار (٢٠١٦).

جدول ١. العلاقة الارتباطية بين الدرجة الدالة على إيمان الإنترنت وبعض البيانات الشخصية والأسرية

البيانات الشخصية والأسرية	الدرجة الدالة على إيمان الإنترنت
معامل الارتباط	٠,٠٥٧
السن	٠,٠٧٠-
الدخل الشهري للأسرة	٠,١٣٥-*
عدد الأشقاء فى الأسرة	٠,٠٢٤
الترتيب بين الأشقاء	٠,٠٠٥

*معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ **معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠١

واستخدامات العينة البحثية للإنترنت كمتغيرات مستقلة وإيمان العينة البحثية للإنترنت كمتغير تابع".

• لا توجد علاقة بين الخصائص الأسرية والشخصية وإيمان العينة البحثية للإنترنت

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام كل من معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١) وجود علاقة ارتباطية سالبة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عدد الأشقاء فى الأسرة والدرجة الدالة على إيمان الإنترنت، نستنتج من ذلك أنه كلما يرتفع عدد الأشقاء كلما قلت درجة إيمان الإنترنت ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع عدد الأشقاء ربما يخلق نوع من الترابط بين الأشقاء والذي يؤدي بدوره إلى الإستغناء لحد كبير عن الجلوس أمام الإنترنت لفترات طويلة، ولم يكن لكل من السن، الدخل

جدول ٢. توزيع العينة البحثية تبعاً لكل من البيانات الشخصية والأسرية، ومستوى إيمان العينة البحثية للإنترنت

قيمة كا	البيانات الشخصية والأسرية								
	مستوى إيمان الإنترنت								
	المجموع		مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
(٢) *٦,٣٥٨	الجنس								
	إناث	٤٨,٧٥	١٩٥	٣٤,٨٥	٢٣	٥٠,٦٣	١٢٠	٥٣,٦١	٥٢
	ذكور	٥١,٢٥	٢٠٥	٦٥,١٥	٤٣	٤٩,٣٧	١١٧	٤٦,٣٩	٤٥
	المجموع	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧
(١) *٠,٣٥١	المرحلة الدراسية								
	الإعدادية	٦٢,٠٠	٢٤٨	٦٥,٢	٤٣	٦١,٦	١٤٦	٦٠,٨	٥٩
	الثانوية	٣٨,٠٠	١٥٢	٣٤,٨	٢٣	٣٨,٤	٩١	٣٩,٢	٣٨
	المجموع	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧
(٤) *٣,٧٥٤	نوع الحى								
	شعبى	٤٧,٥	١٩٠	٥٤,٥	٣٦	٤٧,٧	١١٣	٤٢,٣	٤١
	متوسط	٢٠,٢	٨١	١٥,٢	١٠	١٩,٤	٤٦	٢٥,٨	٢٥
	راقى	٣٢,٢	١٢٩	٣٠,٣	٢٠	٣٢,٩	٧٨	٣٢,٠٠	٣١
	المجموع	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧
(٢) * *١١,٥٩٣	الموطن								
	ريف	٦	٢٤	١٣,٦	٩	٣	٧	٨,٢	٨
	حضر	١٠٠	٣٧٦	٨٦,٤	٥٧	٩٧	٢٣٠	٩١,٨	٨٩
	المجموع	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧
(١٠) * *٣٨,٧٨٢	تعليم الأب								
	أمى	٢,٦	١٠	١,٥	١	١,٣	٣	٦,٣	٦
	يقرأ ويكتب	٨,٢	٣٢	١٣,٦	٩	٧,٤	١٧	٦,٣	٦
	حاصل على الإعدادية	٧,٢	٢٨	١٠,٦	٧	٦,٥	١٥	٦,٣	٦
	مؤهل متوسط	٢٤,٨	٩٧	٤٠,٩	٢٧	٢١,٧	٥٠	٢١,١	٢٠
	مؤهل جامعى	٤٧,٨	١٨٧	٢٧,٣	١٨	٥٦,١	١٢٩	٤٢,١	٤٠
	مؤهل أعلى من الجامعى	٩,٥	٣٧	٦,١	٤	٧	١٦	١٧,٩	١٧
المجموع	١٠٠	٣٩١	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٩٥	

تابع جدول ٢.

قيمة كاس	مستوى إدمان الإنترنت								البيانات الشخصية والأسرية
	المجموع		مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
(أ) **١٠,٥٣٤	عمل الأب								
	لا يعمل	٤,٣	١٧	١٠,٦	٧	٤,٣	١٠	-	-
	يعمل	٩٥,٧	٣٧٤	٨٩,٤	٥٩	٩٥,٧	٢٢٠	١٠٠	٩٥
(أ) **٢٦,١١	المجموع	١٠٠	٣٩١	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٩٥
	مهنة الأب								
	معاش	٢,٩	١١	٥,١	٣	٣,٢	٧	١,١	١
(أ) **٢٦,١١	حرفية	٧,٥	٢٨	٣,٤	٢	٦,٤	١٤	١٢,٦	١٢
	حكومية	٥٣,٥	٢٠٠	٤٢,٤	٢٥	٦٠,٥	١٣٣	٤٤,٢	٤٢
	حر	٢٧,٥	١٠٣	٢٨,٨	١٧	٢٤,١	٥٣	٣٤,٧	٣٣
(أ) **٢٦,١١	مهنى	٨,٦	٣٢	٢٠,٣	١٢	٥,٩	١٣	٧,٤	٧
	المجموع	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	٥٩	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	٩٥
	تعليم الأم								
(أ) **٤٠,٢٣٦	أمية	٤	١٦	٣,١	٢	٢,٥	٦	٨,٢	٨
	يقرأ ويكتب	١١,٣	٤٥	٧,٧	٥	١١	٢٦	١٤,٤	١٤
	حاصل على الإعدادية	٠,٨	٣٢	٢٣,١	١٥	٥,٥	١٣	٤,١	٤
(أ) **٤٠,٢٣٦	مؤهل متوسط	٢١,٦	٨٥	٢٩,٢	١٩	٢٠,٨	٤٩	١٨,٦	١٨
	مؤهل جامعى	٤٧,٥	١٩٠	٣٠,٨	٢٠	٥٣,٨	١٢٧	٤٣,٣	٤٢
	مؤهل أعلى من الجامعى	٧,٥	٣٠	٦,٢	٤	٦,٤	١٥	١١,٣	١١
(أ) **٤٠,٢٣٦	المجموع	١٠٠	٣٩٨	١٠٠	٦٥	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	٩٧
	عمل الأم								
	تعمل	٤٩,٥	١٩٧	٤١,٥	٢٧	٥٣	١٢٥	٤٦,٤	٤٥
(أ) **٤٠,٢٣٦	لا تعمل	٥٠,٥	٢٠١	٥٨,٥	٣٨	٤٧	١١١	٥٣,٦	٥٢
	المجموع	١٠٠	٣٩٨	١٠٠	٦٥	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	٩٧
	مهنة الأم (ن=١٩٧)								
(أ) **١٣,٩٠٠	معاش	٢,٥	٥	٧,٤	٢	١,٦	٢	٢,٢	١
	حرفية	-	-	-	-	-	-	-	-
	حكومية	٨٧,٣	١٧٢	٨٥,٢	٢٣	٩٢	١١٥	٧٥,٦	٣٤
(أ) **١٣,٩٠٠	حر	٩,٦	١٩	٧,٤	٢	٦,٤	٨	٢٠	٩
	مهنى	٠,٥	١	-	-	-	-	٠,٥	١
	المجموع	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٤٥
(أ) **١٣,٩٠٠	الدخل الشهرى								
	>٣٠٠٠	٤	١٦	٧,٦	٥	٣,٨	٩	٢,١	٢
	-٣٠٠٠	١٥	٦٠	١٦,٧	١١	١٤,٨	٣٥	١٤,٤	١٤
(أ) **١٣,٩٠٠	-٥٠٠٠	٢٨,٢	١١٣	٢٥,٨	١٧	٣٢,٩	٧٨	١٨,٦	١٨
	-٨٠٠٠	٢٧,٢	١٠٩	٢٢,٧	١٥	٢٦,٢	٦٢	٠,٣٣	٣٢
	-١١٠٠٠	٢٥,٥	١٠٢	٢٧,٣	١٨	٢٢,٤	٥٣	٠,٣٢	٣١
(أ) **١٣,٩٠٠	المجموع	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧
	عدد أفراد الأسرة								
	٢	٨,٠	٣	٥,١	١	-	-	١,٢	٢
(أ) **٣٠,٦٤٨	٣	٠,٣	١٢	٥,١	١	٨,٣	٩	١,٢	٢
	٤	٥,٢٤	٩٨	٩,٣٧	٢٥	٨,١٩	٤٧	٨,٢٦	٢٦
	٥	٣,٤٧	١٨٩	٤,٣٩	٢٦	٦,٥٣	١٢٧	١,٣٧	٣٦
(أ) **٣٠,٦٤٨	٦	٠,١٨	٧٢	١,١٢	٨	٣,١٧	٤١	٧,٢٣	٢٣
	٧	٠,٥	٢٠	٦,٧	٥	٤,٣	٨	٢,٧	٧
	٨	٣,١	٥	-	-	١,٢	٥	-	-
(أ) **٣٠,٦٤٨	٩	٢,٠	١	-	-	-	-	٠,١	١
	المجموع	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧

** معنوى عن مستوى دلالة ٠,٠١

* معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠٥

الإنترنت حيث بلغت نسبة العينة من ذوى الإدمان المرتفع وكان أبائهم حاصلين على مؤهل متوسط فأقل (٦٦,٦%) و (٣٣,٤%) ممن يحملون مؤهل جامعي فأكثر، ويمكن تفسير ذلك بأن الآباء الأكثر تعليماً يكونوا أكثر وعياً بأضرار إدمان الإنترنت.

- يُلاحظ من النتائج أيضاً وجود علاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عمل الأب (يعمل-لا يعمل) ومستوى إدمان الإنترنت، فأبناء العاملين كانوا أكثر إدماناً من أبناء غير العاملين.

- أشارت النتائج أيضاً إلى أن أعلى نسبة من ذوى مستوى الإدمان المرتفع (٤٢,٤%) كانوا لآباء يعملون بوظائف حكومية يلي ذلك (٢٨,٨%) ممن كان آبائهم من يعملون بأعمال حرة.

- ولقد كان لمهنة الأب علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) مع مستوى إدمان الإنترنت حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢٦,١١).

- أظهرت النتائج أن علاقة المستوى التعليمي للأُم بمستوى إدمان الإنترنت كان معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤٠,٢٣٦) حيث لوحظ أن ٦٣,١% من الأمهات ذوات التعليم المتوسط فأقل كان لهم أبناء ذوى مستوى مرتفع من إدمان الإنترنت ويرجع ذلك إلى أن الأم ذات المستوى المرتفع من التعليم تكون أكثر وعياً بالآثار الضارة لإستخدام الإنترنت لفترات طويلة مما يؤثر على أبنائها. وتتفق هذه النتائج مع كل من, (2010) Kim et al., (2016) Lin et al., (2013), Wu et al.,

- ويلاحظ من الجدول أيضاً أن عدد الأمهات العاملات قد بلغ (١٩٧) أم، مقابل (٢٠١) أم لا يعملن، بلغت نسبة العينة البحثية من ذوى المستوى المرتفع من الإدمان والذين لا تعمل أمهاتهم (٥٨,٥%) مقابل (٤١,٥%) ممن تعمل أمهاتهم، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية وربما يرجع ذلك إلى أن الأمهات غير العاملات يكن أقل تعليماً

ويشير جدول (٢) إلى توزيع العينة البحثية تبعاً لبعض البيانات الشخصية والأسرية ومستوى إدمان الإنترنت حيث أظهرت النتائج عدم وجود تأثير ذا دلالة احصائية لكل من المرحلة الدراسية (إعدادية وثانوية)، ونوع الحى الذى يقطنون فيه، وعمل الأم (تعمل-لا تعمل)، والدخل الشهري على مستوى إدمان الإنترنت.

أظهرت النتائج أيضاً أن ٦٥,١٥% من العينة البحثية ذوى المستوى المرتفع من الإدمان كانوا من الذكور مقابل ٣٤,٨٥% من الإناث، ولقد بلغت قيمة مربع كاي (٦,٣٥٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٥). وتختلف هذه النتائج مع لوكيا الهاشمى وبوعجاج الشافعى (٢٠١٣) و Mohd et al., (2014) حيث لم يوجد فروق بين الذكور والإناث.

بينما تتفق مع كل من همت عبد المجيد (٢٠٠٦)، صلاح عبد المجيد (٢٠١٠)، Kim et al., (2010)، ليلى المهدي (٢٠١٢)، محمد الحيدرى (٢٠١٥)، بندر فطانى (٢٠١٦)، حيث وجدوا أن الذكور كانوا أكثر إدماناً للإنترنت. وربما يرجع ذلك إلى أن الإناث يكن أكثر حذراً من الذكور فى إستخدام الإنترنت لتجنب السلوكيات غير الآمنة.

- وجدت علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين المواطن الأصلي (ريف- حضر) ومستوى إدمان الإنترنت حيث بلغت قيمة مربع كاي (١١,٥٩٣)، ولقد لوحظ أن نسبة العينة الحضرية من ذوى الإدمان المرتفع قد بلغت (٨٦,٤%) مقارنة ب (١٣,٦%) من العينة الريفية، كذلك بلغت نسبة من كان مستوى إدمان الإنترنت لديهم متوسطاً (٩٧%) من العينة ذات الأصول الحضرية، مقارنة ب (٣%) من العينة ذات الأصول الريفية، و قد يرجع ذلك إلى تمسك الأسر من الأصول الريفية بالعادات والتقاليد وخاصة مع الإناث فى الأسرة.

- لوحظ أيضاً أن المستوى التعليمي للأب كان ذو علاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مع مستويات إدمان

بذلك يكون قد تحقق هذا الفرض جزئياً.

• لا توجد علاقة بين استخدام الوالدين للإنترنت، وإدمان العينة البحثية للإنترنت

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٣) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين استخدام الأب للإنترنت وإدمان العينة البحثية للإنترنت حيث بلغت قيمة مربع كاي (٨,٤٥٢) كذلك كان لإستخدام الأم للإنترنت علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بإدمان العينة البحثية للإنترنت حيث بلغت قيمة مربع كاي (٩,٧٧٣). ويمكن تفسير ذلك بأن إستخدام الوالدين للإنترنت قد يكون مبرراً لإدمان أبنائهم له، وتختلف هذه النتائج عن ما ذكره محمد الألفى (٢٠١٠) من أنه يوجد تفاوت بين إستخدام الأبناء للإنترنت وإستخدام الآباء له. بينما تتفق مع نتائج دراسة Chancellor (2016) التى أجريت فى بريطانيا حيث وجد أن الإستخدام المفرط للهواتف الذكية من قبل الآباء والأمهات يؤدى إلى مشكلات سلوكية لأبنائهم وربما يسبب لديهم الإحباط والذى بدوره قد يرتبط بإدمان الأبناء للإنترنت.

مما يؤثر على مستوى معلوماتهن عن مخاطر الإنترنت. بينما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مهنة الأم ومستوى إدمان الإنترنت. ولم يكن للدخل الشهرى علاقة معنوية مع مستوى إدمان الإنترنت ربما يرجع ذلك لإتسغال الأم خارج المنزل مدة طويلة التزاماً بقوانين عملها الحكومى، عكس التى تقوم بالأعمال الحرة أو ربة المنزل فهى عادة تكون موجودة بالمنزل وتمارس المراقبة والنصح والإرشاد للأبناء.

- أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عدد أفراد الأسرة ومستوى إدمان الإنترنت حيث بلغت نسبة العينة من ذوى مستوى الإدمان المنخفض والذين ينتمون لأسر بلغ عدد أفرادها (٢-٤) فرد (٣١%) مقارنة ب (٦٩,٩%) من أسر بلغ حجمها (٥) أفراد فأكثر ويمكن تفسير ذلك بأن متوسط الدخل الشهرى للفرد فى الأسر كبيرة الحجم يكون منخفضاً عن الأسر صغيرة الحجم، وبذلك يكونوا أكثر تأثراً بالمشكلات النفسية والاجتماعية وبالتالي أكثر إنخراطاً فى عالم الإنترنت الافتراضى، كذلك فإنه بزيادة أعداد أفراد الأسرة تزداد الأعباء الأسرية على ربة ورب الأسرة ولا يكون لديهم الفرصة لمتابعة الأبناء عند إستخدامهم للإنترنت.

جدول ٣. توزيع العينة البحثية تبعاً لإستخدام الوالدين للإنترنت ومستوى إدمان العينة البحثية للإنترنت

قيمة كا ^٢	المجموع	مستوى إدمان الإنترنت						إستخدام الوالدين للإنترنت	
		مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض			
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
) ٨,٤٥٢**	٨٤,١	٣٢٩	٧٤,٢	٤٩	٨٨,٣	٢٠٣	٨١,١	٧٧	نعم
	١٥,٩	٦٢	٢٥,٨	١٧	١١,٧	٢٧	١٨,٩	١٨	لا
	١٠٠	٣٩١	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٩٥	المجموع
) ٩,٧٧٣**	٧٦,٩	٣٠٦	٦٦,٢	٤٣	٨٢,٢	١٩٤	٧١,١	٦٩	نعم
	٢٣,١	٩٢	٣٣,٨	٢٢	١٧,٨	٤٢	٢٨,٩	٢٨	لا
	١٠٠	٣٩٨	١٠٠	٦٥	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	٩٧	المجموع

** معنوى عن مستوى دلالة ٠,٠١

دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٥٠) و (٠,٢٦٨) على التوالي. نستنتج من ذلك أنه كلما زادت المدة التي إنقضت على استخدام شبكة الإنترنت وكذلك كلما زاد عدد مرات الاستخدام اليومي في كل مرة، ومعدل الاستخدام الشهري، وعدد ساعات الاستخدام اليومي كلما ارتفعت الدرجة الدالة على إدمان الإنترنت وجميع هذه العوامل تلعب دوراً هاماً في مستويات الإدمان.

جدول ٥. العلاقة الارتباطية بين استخدامات عينة البحث للإنترنت كمتغيرات مستقلة والدرجة الدالة على إدمان الإنترنت كمتغير تابع

معامل الارتباط	إستخدامات عينة البحث للإنترنت
**٠,١٦٨	المدة المنقضية على استخدام الإنترنت
**٠,٣٠٥	عدد مرات الاستخدام اليومي
**٠,٢٥٠	معدل الاستخدام الشهري
**٠,٢٦٨	عدد ساعات الاستخدام يومياً

**دال عند مستوى ٠,٠١

تشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى وجود علاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أماكن استخدام العينة البحثية للإنترنت ومستوى إدمانهم له حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٥,٥٢٧).

ولقد لوحظ أن نسبة من يستخدمون الإنترنت من المنزل قد بلغت (٧٢,٩%) من العينة البحثية مقارنة ب (١٩,٨%) ممن يستخدمونه في أكثر من مكان. كذلك فإن (٦٣,١%) من العينة البحثية من ذوى المستوى المرتفع من الإدمان كانوا يستخدمون الإنترنت المنزلى مقارنة ب (٢٩,٢%) ممن يستخدمونه في أكثر من مكان. كذلك أظهرت النتائج أن نوعية وعدد الأجهزة التي يمتلكها أفراد العينة كان لها تأثيراً معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) على مستوى إدمان العينة للإنترنت حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٩,٠٩٩)، ولقد لوحظ أن (٨٩,٤%) من ذوى المستوى المرتفع من الإدمان كانوا يملكون أكثر من جهاز مقارنة ب (٦,١%) فقط ممن يمتلكون جهازاً واحداً.

ومن البيانات الواردة بجدول (٣) يتضح أن ٧٤,٢% من العينة ذوى المستوى المرتفع من الإدمان كان آباؤهم ممن يستخدمون الإنترنت مقارنة ب ٢٥,٨% من الآباء الذين لا يستخدمون الإنترنت كذلك بلغ نسبة من كانوا من ذوى المستوى المتوسط من الإدمان والذين كان آباؤهم يستخدمون الإنترنت ٨٨,٣% مقارنة ب ١١,٧% ممن لا يستخدمونه.

وعن استخدام الأم للأنترنت أظهرت النتائج أن ٦٦,٢% من العينة ذوى المستوى المرتفع من الإدمان كانوا لأمهات يستخدمن الإنترنت مقارنة ب ٣٣,٨% ممن لا يستخدمونه وتتفق النتائج مع نتيجة دراسة ليلي مهدى (٢٠١٢) في اتجاه مدمنى استخدام الإنترنت.

بينما أظهرت النتائج الواردة بجدول (٤) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من عدد ساعات استخدام الأب، وعدد ساعات استخدام الأم للإنترنت ومستوى إدمان أبنائهم وبذلك يكون قد تحقق الفرض جزئياً.

جدول ٤. العلاقة بين استخدام الوالدين للإنترنت وإدمان العينة البحثية للإنترنت

معامل الارتباط	عدد ساعات الإستخدام
٠,٠٩٩	للأب
٠,٠٢٨	للأم

• العلاقة بين استخدامات العينة البحثية للإنترنت وإدمانهم للإنترنت:

تشير النتائج الواردة بجدول (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل من الفترة الزمنية التي إنقضت على استخدام الإنترنت، عدد مرات الاستخدام اليومي، عدد ساعات الاستخدام في كل مرة والدرجة الدالة على إدمان العينة البحثية للإنترنت حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,١٦٨)، (٠,٣٠٥) على التوالي. كذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين معدل الاستخدام الشهري للإنترنت، وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً عند مستوى

جدول ٦. توزيع العينة البحثية تبعاً لكل من أماكن استخدام العينة البحثية للإنترنت ومستوى إدمان الإنترنت

قيمة كا ^٢	المجموع		مستوى إدمان الإنترنت						إستخدامات العينة البحثية للإنترنت
			مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
(٨) *١٥,٥٢٧	٧٢,٩	٢٩١	٦٣,١	٤١	٧٣,٨	١٧٥	٧٧,٣	٧٥	المنزل
	٣,٨	١٥	٣,١	٢	٤,٦	١١	٢,١	٢	مقاهى الإنترنت
	٣	١٢	٤,٦	٣	٢,١	٥	٤,١	٤	الأصدقاء
	٠,٥	٢	-	-	-	-	٢,١	٢	مكتبة عامة
	١٩,٨	٨٠	٢٩,٢	٢٠	١٩,٤	٤٦	١٤,٤	١٤	أكثر من مكان
	١,٠٠	٤٠٠	١,٠٠	٦٦	١,٠٠	٢٣٧	١,٠٠	٩٧	المجموع
(٨) **١٩,٠٠٩									الأجهزة التى يمتلكها
									جهاز كمبيوتر
									جهاز لابتوب
									جهاز موبايل ذكى
									لا يمتلك أى جهاز
									يمتلك أكثر من جهاز
(١٠) ١٢,٤١٦									المجموع
									أكثر الفترات التى يستخدم فيها الإنترنت
									الفترة ٨-١٢ ظ
									فترة الظهيرة ١٢-٢ عصرا
									فترة العصر والمساء من (٤-٨)
									فترة السهرة (من ٨-١٢ ليلا)
(١٥) ١٦,٢٦١									من بعد (١٢ ليلا)
									أكثر من فترة
									المجموع
									مجالات استخدام الإنترنت
									المحادثة (Chat)
									الترفيه والتسليه
(١١) ١١,١٩٤									تصفح البريد الإلكتروني
									البحث عن معلومات عامة
									معرفة نتائج الإمتحانات
									لأغراض الدراسة
									الشراء والتسوق
									أكثر من مجال
								المجموع	
								أكثر المواقع التى يفضلوها	
								مواقع عربية	
								المواقع الأجنبية	
								كلاهما	
								حسب الموضوع	
								المجموع	

** معنوى عن مستوى دلالة ٠,٠١

* معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول ٧. العلاقة الإرتباطية بين إدمان العينة البحثية وكل من الحالة النفسية، نمط الحياة، المناخ الأسرى و الحالة الصحية

الإكتئاب	القلق	نمط الحياة	المناخ الأسرى	الحالة الصحية
**٠,١٥١	**٠,٢٩٧	**٠,٥٨٠	٠,٠٢٣-	٠,١٢٦-

على إدمان الإنترنت وكل من الدرجة الدالة على المناخ الأسرى والدرجة الدالة على الحالة الصحية إلا أن إتجاه العلاقة كان سالباً بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة إدمان الإنترنت كلما ساءت الحالة الصحية، والمناخ الأسرى وتتفق هذه النتائج مع بوسى محمد (٢٠١١)، سارة الخشمي (٢٠١٠)، ياسر قمر (٢٠١١)، (Chen et al. (2016), Bener et al. (2016)، AOA (2017)، حيث كان لإدمان الإنترنت تأثيرات ضارة على الحالة الصحية.

تشير النتائج الواردة بجدول (٨) إلى توزيع العينة البحثية تبعاً لمستوى إدمان الإنترنت وكل من مستوى الحالة الصحية العامة ومستوى نمط الحياة ومستوى المناخ الأسرى ومستوى القلق ومستوى الإكتئاب.

ولقد أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مستوى إدمان الإنترنت ومستوى الحالة الصحية للمبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٥,١٧٤) ويلاحظ أن (٥٧,٦%) من ذوى المستوى المرتفع من الإدمان كانت حالتهم الصحية العامة متوسطة مقارنة ب(٢٧,٣%) فقط ممن كانت حالتهم الصحية جيدة. ومن جانب آخر بلغت نسبة من كان مستوى إدمانهم للإنترنت منخفضاً وحالتهم الصحية العامة جيدة (٣٧,١١%) مقارنة ب (٦٠,٨٢%) ممن كان حالتهم الصحية متوسطة، وتتفق هذه النتائج مع همت عبد المجيد (٢٠٠٦)، جمعة الزهيرى (٢٠٠٧)، رولا الحمصى (٢٠١٠)، حنان الشهرى (٢٠١٢) وعلى العمري (٢٠١٥) حيث كان لإدمان الإنترنت تأثيرات ضارة على الحالة الصحية.

وفيما يتعلق بنمط الحياة بصفة عامة فلم يوجد تأثير معنوي لمستوى إدمان الإنترنت حيث لم يثبت وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية مع جودة نمط الحياة.

أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مستوى الإدمان ومستوى المناخ الأسرى حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢٥,١٧٩) وتتفق هذه النتائج

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن وجود الإنترنت المنزلى ووجود أكثر من جهاز لدى أفراد العينة يسهل عليهم إستخدام الإنترنت فى أى توقيت ودون مراعاة عدد الساعات مما يجعله أسباباً قوية لإدمان الإنترنت. أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (أكثر الفترات التى يستخدم فيها العينة البحثية للإنترنت، مجالات إستخدام الإنترنت، أكثر المواقع التى يفضلها أفراد العينة) وبين مستويات إدمانهم للإنترنت. وبذلك يكون قد تحقق هذا الفرض جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "لا توجد علاقة بين إدمان العينة البحثية للإنترنت كمتغير مستقل وكل من نمط الحياة، الحالة الصحية، المناخ الأسرى والحالة النفسية (القلق – الإكتئاب) كمتغيرات تابعة".

للتحقق من صحة الفرض تم إستخدام كل من معامل إرتباط بيرسون ومربع كاي

تشير البيانات الواردة بجدول (٧) إلى العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الدالة على إدمان الإنترنت وبعض متغيرات الدراسة.

يتضح من الجدول وجود علاقة إرتباطية سالبة عند مستوى معنوى (٠,٠١) بين الدرجة الدالة على إدمان الإنترنت والدرجة الدالة على نمط الحياة بينما وجدت علاقة إرتباطية موجبة مع كل من الدرجة الدالة على القلق والإكتئاب حيث بلغت قيم الإرتباط (٠,٠٥٨٠، ٢٩٧، ٠٠، ١٥١، ٠٠) على التوالى.

نستنتج من ذلك أنه كلما ارتفعت الدرجة الدالة على إدمان الإنترنت كلما إنخفضت جودة نمط الحياة حيث تتأثر العادات الغذائية ويحدث عدم إلتزام بمواعيد الوجبات وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة (Kim et al. (2010)، Yamada et al. (2018) وكما تحدثت إضطرابات فى النوم واضطراب للساعة البيولوجية للجسم (Mercola (2013)، وارتفعت مستويات القلق والإكتئاب لدى العينة البحثية، ولم توجد علاقة معنوية بين الدرجة الدالة

وعن العلاقة بين مستوى الإدمان ومستوى القلق، يلاحظ وجود علاقة معنوية بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣٦,٣٩٧). ولقد لوحظ من النتائج أن ما يقرب من نصف العينة تعاني من مستوى إدمان مرتفع (٤٦,٩%) كانوا شديدي القلق، مقارنة ب(٤٣,٩%) من متوسطى القلق و(٩,١%) فقط من فئة الخالي من القلق. كذلك بلغت نسبة ذوى المستوى المنخفض من الإدمان والذين لا يعانون من القلق (٣٢,٩٩%) مقارنة ب(٥٤,٦%) ممن هم متوسطى القلق، و(١٢,٣٧%) فقط ممن هم شديدي القلق.

مع محمد عبدالمجيد (٢٠٠٦)، أحمد فوزى (٢٠٠٨)، الشيماء سعد (٢٠١٠)، رولا الحمصى (٢٠١٠)، Mohd et al., (2014)، Xuan et al., (2017) فلقد لوحظ من هذه الدراسات أن إدمان الإنترنت أدى إلى الإنعزال عن الأسرة وقلة الجلوس مع أفرادها وتقليل الزيارات بين الأهل والأصدقاء، وحدثت تداعيات سلبية أثرت على تماسك الأسرة. ويلاحظ من النتائج أن (٧٤,٢٣%) من ذوى المستوى المنخفض من الإدمان كان مستوى المناخ الأسرى لديهم جيداً وأن (٢٣,٧١%) كانوا من ذوى المناخ الأسرى المتوسط.

جدول رقم ٨. توزيع العينة البحثية تبعاً لمستوى إدمان الإنترنت وكل من مستوى الحالة الصحية العامة ومستوى نمط الحياة ومستوى المناخ الأسرى ومستوى القلق والإكتئاب

قيمة كاي ^٢	المجموع		إدمان الإنترنت						الحالة الصحية
			مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
١٥,١٧٤* (٤)	٢٦,٨	١٠٧	٢٧,٣	١٨	٢٢,٤	٥٣	٣٧,١١	٣٦	حالة صحية جيدة (٢٤-٣٩)
	٦٤,٨	٢٥٩	٥٧,٦	٣٨	٦٨,٤	١٦٢	٦٠,٨٢	٥٩	حالة صحية متوسطة (٤٠-٥٦)
	٨,٥	٣٤	١٥,٢	١٠	٩,٢٨	٢٢	٢,٠٦	٢	حالة صحية ضعيفة (٥٧-٧٢)
	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧	المجموع
٦,٣٢١ (٤)		%		%		%		%	مستوى نمط الحياة بصفة عامة
	٣,٨	١٥	٦,٠٦	٤	٤,٢٢	١٠	١,٠٣	١	منخفض (٣٦-٥٥)
	٩,٠	٣٦٠	٨٣,٣	٥٥	٨٩,٩	٢١٣	٩٤,٨٥	٩٢	متوسط (٥٦-٧٦)
	٦,٢	٢٥	١٠,٦	٧	٥,٩١	١٤	٤,١٢	٤	مرتفع (٧٧-٩٦)
	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧	المجموع
٢٥,١٧٩ (٤)		%		%		%		%	مستوى المناخ الأسرى
	١	٤	٠,٤٢	١	١,٥٢	١	٢,٠٦	٢	مناخ أسرى ضعيف (٢٨-٤٦)
	٤١,٧	١٦٧	٥١,٥	١٢٢	٣٣,٣	٢٢	٢٣,٧١	٢٣	مناخ أسرى متوسط (٤٧-٦٥)
	٥٧,٣	٢٢٩	٤٨,١	١١٤	٦٥,٢	٤٣	٧٤,٢٣	٧٢	مناخ أسرى جيد (٦٦-٨٤)
	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧	المجموع
٣٦,٣٩٧*** (٤)		%		%		%		%	القلق
	٢٠,٣	٨١	٩,١	٦	١٨,١	٤٣	٣٢,٩٩	٣٢	خال من القلق (٢٤-٣١)
	٥٦,٥	٢٢٦	٤٣,٩	٢٩	٦٠,٨	١٤٤	٥٤,٦	٥٣	متوسط القلق (٣٢-٤٠)
	٢٣,٢	٩٣	٤٦,٩	٣١	٢١,١	٥٠	١٢,٣٧	١٢	شديد القلق (٤١-٤٨)
	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧	المجموع
١٦,٣٦٨* (٨)		%		%		%		%	الإكتئاب
	٣٦	١٤٤	٤٠,٩	٢٧	٣٠,٤	٧٢	٤٦,٤	٤٥	لا يوجد إكتئاب
	٣٠	١٢٠	١٩,٧	١٣	٣٢,٩	٧٨	٢٩,٩	٢٩	إكتئاب بسيط
	٢٤	٩٦	٢٢,٧	١٥	٢٦,٦	٦٣	١٨,٦	١٨	إكتئاب متوسط
	٩,٥	٣٨	١٥,٢	١٠	٩,٧	٢٣	٥,٢	٥	إكتئاب شديد
	٠,٥	٢	١,٥	١	٠,٤	١	-	-	إكتئاب شديد جدا
	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣٧	١٠٠	٩٧	المجموع

*معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠١

*معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠٥

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل الإنحدار
المرحلي

يتضح من جدول (٩) أن العوامل النفسية هي العامل
الأكثر تأثيراً في التباين في إدمان الإنترنت لدى المراهقين،
حيث بلغت قيمة ف (٢٢,٣٨٨) وهي قيمة دالة عند مستوى
إحتمالي ٠,٠٠١، وبلغت قيمة ت (٥,٤٧٠) وهي قيمة دالة
إحصائياً عند (٠,٠٠١) وبلغ معامل التحديد (٠,٠٩٥) مما
يعنى أن العوامل النفسية تفسر (٩,٥%) من التباين الكلي.

يتضح من جدول (١٠) أن عدد مرات استخدام الإنترنت
هي العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في إدمان الإنترنت
لدى المراهقين حيث بلغت قيمة ف (١٣,٩٨٩) وقيمة
ت (٣,٦١١) وهي قيمة دالة عند مستوى إحتمالي ٠,٠٠١
كما بلغت نسبة المشاركة (٥,٧%) مما يعنى أن عدد مرات
إستخدام الإنترنت تفسر ٥,٧% من التباين الكلي. وأسلوب
معاملة الأب كان أكثر تأثيراً من الأم على الإدمان
(٠,٠١) حيث ساهم بنسبة (٢,٤%) من التباين الكلي.

ومهنة الأم ساهمت بنسبة (٣,١%) من التباين الكلي
(٠,٠٥) واستخدام الأم للإنترنت ساهم بنسبة (٢,٣%) من
التباين الكلي

أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة معنوية عند مستوى
دلالة (٠,٠٥) بين مستوى إدمان الإنترنت ومستويات
الإكتئاب حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٦,٣٦٨).

بلغت نسبة ذوى المستوى المنخفض من الإدمان والذين
لا يعانون من إكتئاب (٤٦,٤%) مقابل (٢٩,٢%) ممن
يعانون من إكتئاب بسيط، و(١٨,٦%) ممن يعانون من
إكتئاب متوسط. من جانب آخر بلغت نسبة ذوى الإدمان
المرتفع والذين لا يعانون من الإكتئاب (٤٠,٩%) مقارنة ب
(٥٧,٦%) ممن يعانون من إكتئاب بسيط ومتوسط وشديد.

ويمكن تفسير ذلك بإمكانية حدوث آثار سلبية نفسية تؤثر
على مدمنى الإنترنت فتظهر الأعراض الإكتئابية وأعراض
القلق والإضطرابات النفسية المختلفة وغياب الطمأنينة النفسية.
وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره كل من أحمد فوزى
(٢٠٠٨)، سميرة كردى (٢٠٠٩)، دينا مرعى (٢٠١٢)، ليلي
مهدى (٢٠١٢)، وولاء حسان (٢٠١٢) وبذلك يكون قد تحقق
الفرض الثانى جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "تتساوى نسبة مشاركة
المتغيرات المستقلة (الخصائص الأسرية والشخصية -
إستخدام الوالدين للإنترنت - إستخدام العينة البحثية للإنترنت
) فى التأثير على المتغير التابع (إدمان الإنترنت).

جدول ٩. معاملات الإنحدار بإستخدام الخطوة المتدرجة للمتغيرات المستقلة بالدراسة مع إدمان الإنترنت كمتغير تابع

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدمان الإنترنت	العوامل الصحية	٠,١٧٧** *	٠,٣١,٠	٩,٦٣٨	٠,٠٠١	٠,٠٠٤	١,٠٨٤	غير دال
	العوامل النفسية	٠,٣٠٩** *	٠,٠٩٥	٢٢,٣٨٨	٠,٠٠١	٠,٠٢٢	٥,٤٧٠	٠,٠٠١
	نمط الحياة	-٠,٠٤٤	٠,٠٠١٩	٠,٧٣٥	غير دال	٠,٠٠٠	-٠,١٥٨	غير دال
	المناخ الأسرى	-٠,٠٣٥	٠,٠٠١٢	٧,١٧٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٤	٠,٨٢١	غير دال

جدول ١٠. معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة للمتغيرات المستقلة بالدراسة مع إدمان الإنترنت كمتغير تابع

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدمان الإنترنت	الجنس	٠,١١٠	٠,٠١٢	٣,٢٠٦	٠,٠٠٥	٠,٠٠٨٧	١,٣٨٦	غير دال
	تعليم الأب	-٠,٠٩٢	٠,٠٠٨٤	٤,٣٦٦	٠,٠٠١	-٠,٠٠٦٣	-٢,٣١٨	٠,٠٠٥
	الموطن الاصلى	-٠,٠٤٨	٠,٠٠٢٣	٥,٩٢٤	٠,٠٠١	-٠,٠٢٤٨	-١,٨٧٨	غير دال
	عدد الاشقاء	-٠,١٠٥	٠,٠٠١١	٢,٣٣٥	غير دال	-٠,٠٠٦٨	-٢,٠١٣	٠,٠٥
	هل تمتلك جهاز كمبيوتر	٠,١٢٧	٠,٠٠١٦	٤,٢٧٤	٠,٠٠١	٠,٠٠٢٦	٠,٧٤٧	غير دال
	عدد مرات استخدام الانترنت	٠,٢٤٠	٠,٠٠٥٧	١٣,٩٨٩	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٧٨	٣,٦١١	٠,٠٠٠١
	المدة المنقضية مع استخدام الإنترنت	٠,٢١٣	٠,٠٠٤٥	١٥,٩٧٢	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٦٠	٢,٣٤٨	٠,٠٠٠١
	إستخدام الأم للإنترنت	٠,١٥١	٠,٠٠٢٣	٧,١٥١	٠,٠٠١	٠,٠٠٦٨	٢,٦٠٣	٠,٠٠١
	عدد مرات إستخدام الطالب للإنترنت	٠,٢٥٠	٠,٠٠٦٣	٢٦,٦١٠	٠,٠٠١	٢,٩٨٢	٢,٢٩٧	٠,٠٠٥
	المواقع المفضلة	٠,١٥٩	٠,٠٠٢٥	١٠,٢٨٧	٠,٠٠١	٢,٢٨٧	٣,٢٠٧	٠,٠٠١
	أماكن إستخدام الإنترنت	٠,١١٥	٠,٠٠١٣	٥,٢٧٥	٠,٠٠٥	١,٢٣١	٢,٢٩٧	٠,٠٠٥
	مهنة الأب	٠,٠٢٣	٠,٠٠٠١	٠,١٩٧	غير دال	٠,٧٥٨	٠,٤٩٠	غير دال
	إستخدام الأب للإنترنت	٠,٠٢٥	٠,٠٠٠١	٠,٢٥١	غير دال	٤,١٢	٠,٨٨	غير دال
	تعليم الأم	٠,٠٤١	٠,٠٠٢	٠,٦٨٦	غير دال	١,٦٦	١,٣٠٧	غير دال
	مهنة الأم	٠,١٧٦	٠,٠٠٣١	٦,٢٢٧	٠,٠٠٥	٦,٠٨	٢,١٦٦	٠,٠٠٥
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠٦	٢,٥٥٤	غير دال	٢,٣	١,٧٣	غير دال	
الأجهزة	٠,١٥٦	٠,٠٠٢٤	٩,٩١٨	٠,٠٠١	١,٧	٠,٨٥	غير دال	
عدد الأجهزة	٠,١٤٨	٠,٠٠٢١	٧,٠٣١	٠,٠٠١	١,٣٩	٠,٨٢	غير دال	

** مستوى عند مستوى دلالة ٠,٠١

* معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٣. تصميم برامج تتضمن أولياء أمور الطلاب مدمنى الإنترنت لمناقشتهم فى أساليب علاج مشكلات إدمان أبنائهم للإنترنت.

٤. تقديم دورات تدريبية للوالدين للتدريب على أساليب ومهارات التربية الإيجابية.

٥. ضرورة إهتمام وسائل الإعلام بتوعية المراهقين إلى أضرار إساءة استخدام الإنترنت.

٦. علاج الأسباب الكامنة وراء الإدمان على كافة المستويات ونشر ثقافة التعامل مع الإنترنت وجوانبه الإيجابية والسلبية.

يتضح مما سبق عدم تحقق الفرض الثالث حيث أظهرت النتائج عدم تساوى نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة فى التأثير على المتغير التابع .

التوصيات

١. تصميم برامج متعددة لتعديل الأفكار الخاطئة لدى مدمنى الإنترنت من الطلاب.

٢. تصميم أنشطة جذابة للطلاب يُستخدم فيها الإنترنت لتوجيه الطلاب إلى المواقع المفيدة وتعلم الإستفادة من الوقت على الإنترنت.

بندر محمد فطاني (٢٠١٦):- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بإدمان الإنترنت والسيكوباتية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية.

https://www.kau.edu.sa/Show_Res.aspx?Site_ID=306&LNG=AR&RN=67150

بوسى مرسى محمد (٢٠١١):- سوء استخدام الإنترنت وعلاقته بالإبتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

تحسين منصور (٢٠٠٤):- استخدام الإنترنت ودوافعه لدى طلبة جامعة البحرين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ٨٦، السنة الثانية والعشرون.

<https://www.aoa.org> / جمعية البصريات الأمريكية :

جمعة محمد الزهيرى (٢٠٠٧):- مشكلات العلاقات الاجتماعية المرتبطة باستخدام شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حنان بنت شعشوع الشهرى (٢٠١٢):- أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، قسم اجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

خديجة على الأحرش (٢٠١١):- إدمان الإنترنت وعلاقته ببعيد العصائية بمكوناتها الفرعية لدى عينة مقارنة من طلاب جامعتى الإسكندرية والسابع من أبريل الليبية دراسة عاملية غير ثقافية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

دينا عمر مرعى (٢٠١٢):- علاقة تعرض المراهقين لدوافع التسلية والترفيه على شبكة الإنترنت بسلوكهم الإتصالي، دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المصريين، قسم إعلام، كلية الإعلام، جامعة المنوفية، مصر.

نوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس وفايد عبد الحق (٢٠٠٥):- البحث العلمى - مفهومه وأدواته وأساليبه - الطبعة ١٥، دار أسامة للنشر والتوزيع - جدة، السعودية..

رولا الحمصى (٢٠١٠):- ادمان الإنترنت وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعى، دراسة ميدانية على عينة من طلاب

٧. سن قوانين وتشريعات لحماية الأطفال والمراهقين من الإنترنت كالقوانين المعمول بها فى الدول الأوربية.

٨. فرض الرقابة على مقاهى الإنترنت للخطورة التى تمثلها على الأطفال والمراهقين وتواجد أصدقاء السوء والهروب إليها عن رقابة الأسرة.

٩. الحرص على وضع جهاز الكمبيوتر بالمنزل فى مكان يخص الأسرة كلها مع إستخدام برامج الفلترة للحد من الدخول الى المواقع الإباحية.

١٠. الإهتمام بالدين والقيم الدينية وتنميتها فى حياة المراهق لى تترسخ فى ذهنه.

١١. لابد من وضع علامات تحذيرية لإدمان الإنترنت للطلبة حتى لا يقعوا فى براثن إدمان الإنترنت.

١٢. إهتمام المدارس بالأنشطة الطلابية الرياضية والفنية والعلمية والأدبية وكل ما يشغل جسم وعقل ووقت المراهقين بأنشطة محببة إليهم بحيث يستنفذ جزء من الوقت الموجه للإنترنت ويعالج آثار الإدمان.

المراجع

ابن منظور (٢٠٠٣):- لسان العرب: مادة رهق، حرف الراء، دار صادر، بيروت.

أحمد سعيد فوزى (٢٠٠٨):- أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أسامة يحيى أحمد (٢٠١٢):- إبداع وإمتاع فى فهم المراهقين، مؤسسة إقلا للنشر والتوزيع والترجمة، ط١، القاهرة.

الشيماء سند سعد (٢٠١٠) :- العلاقة بين إدمان الإنترنت ومشكلات العلاقات الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٣):- مقياس ادمان الإنترنت، ط١، مكتبة الانجلو المصريه، القاهرة.

- جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- سارة الخمشي (٢٠١٠):- الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، مجلة علوم إنسانية، السنة الرابعة، عدد ٤٥، غزة.
- سميرة بنت عبد الله بن مصطفى كردى (٢٠٠٩):- الاكتئاب والذكاء الانفعالي لدى عينة من مدمات الإنترنت، دراسة وصفية مقارنة، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد رقم (١٩)، عدد (١)، ص ص ١٢١-١٦١، القاهرة.
- الشيء سند سعد (٢٠١٠) :- العلاقة بين إدمان الإنترنت ومشكلات العلاقات الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- صلاح محمد عبد الحميد (٢٠١٥):- الإعلام والفضاء الإلكتروني، أطلس للنشر والانتاج الإعلامي، ط١، المهندسين، الجيزة.
- على العمري (٢٠١٥):- إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة محاليل التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- على حسنين احمد على (٢٠١٥):- وقت الفراغ وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى المراهقين، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ع٧٣، مصر.
- <http://search.mandumah.com/Record/730041>
- فهد بن على الطيار (٢٠١٦):- ادمان الانترنت وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود،المجلة التربوية الدولية المتخصصة،الجمعية الاردنية لعلم النفس، مج٥، ع٣، الاردن.
- لوكيا الهاشمي، بوعجوج الشافعي (٢٠١٣):- سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط١، الأردن.
- ليلي رجب مهدي (٢٠١٢):- الحاجات النفسية لمسيئي الإنترنت وعلاقتها بإدراكهم لأساليب التنشئة الوالدية، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- محمد النوبى (ب) (٢٠١٠):- إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة من الموهوبين، ط١، دار صفاء للنشر، عمان.
- محمد سعيد عبد المجيد، وجدى شفيق (٢٠٠٦):- الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر، طنطا، مصر.
- محمد حسن غانم (٢٠٠٧):- مقياس استبيان جودة النوم ،دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة
- محمد سليمان الحيدري (٢٠١٥):- علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية فى ضوء المتغيرات،مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود -العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢٠٠، ٣٧-١٤٣، السعودية.
- محمد محمد الألفى (٢٠١٠):- إدمان الإنترنت،المكتب المصرى الحديث، ط١، القاهرة.
- محمد محمد بيومي (٢٠٠٠):- سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قبا للطباعة والنشر، القاهرة.
- مقياس بيك للاكتئاب النفسى (٢٠١٣):-
<http://medicnotherapy.blogspot.com/2013/10/Test-Beck-ARON-depression-pdf-doc.html#sthash.Sbietubt.dpuf>
http://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/mqys_byk_llktyb.pdf
- مقياس تايلور للقلق (٢٠١٢):-
fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/mqys_lqlq_tylwr_sbns_0.pdf
- نادر بن صقر المطيري (٢٠٠٩):- الاستخدام السلبي والايجابي للإنترنت -دراسة تطبيقية على كليه المجتمع،محافظة المجمعة، كلية العلوم الاجتماعية،قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية،جامعة محمد بن سعود الإسلامية،السعودية.
- نايف الطراونة،لمياء النفيع (٢٠١٢):- استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعى والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبه (جامعه القصيم)، مدينة بريدة، السعودية.
- نشوى عبد الغنى السيد (٢٠١١):- إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الأمراض النفسية -المرضية لدى عينة من طلاب المدارس

- Bener , A., ALMahdi, H., Bhugra, D.(2016): Lifestyle Factors and Internet Addiction among School Children,International Journal of Community & Family Medicine Volume 1 (2016), Article ID 1:IJCFM-118, 6 page.
- Bread, K.&Wolf, F. (2004):Modification in the proposed diagnostic criteria for internet addiction Cyberpsychol.Behav.V.4, N.3.P.377.
- Chancellor, C. (2016): Impact of smart phone addiction on relationship with family.
- Chen, Y., Gau, S., (2016): Sleep problems and internet addiction among children and adolescents: a longitudinal study.[Miscellaneous Article] Journal of Sleep Research. 25(4):458-465
- Gonzalez, E. & Orgaz, B., (2014):Problematic online Experiences Among Spanish Collegestudent:Associations with internet use Characteristics and Symptoms Computers in Human Behavior ,31,151-158Clinical
- Herzig C., Windolph S., Schaltegger S, (2014): "Implementing corporate sustainability: What drives the application of sustainability management tools in Germany?", Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, Vol. 5, pp.378-404.
- <http://www.dailymail.co.uk/sciencetech/article-2015196/Too-internet-use-damage-teenagers-brains.html>
- <https://doi.org/10.1016/j.chb.2013.06.029>
- <https://www.aoa.org/>
- [https://www.researchgate.net/publication/320406032_Life style_Factors_and_Internet_Addiction_among_School_Children](https://www.researchgate.net/publication/320406032_Life_style_Factors_and_Internet_Addiction_among_School_Children)
- Kim, Y., Park, J., Kim, S., Jung, I., Lim, Y., Kim, J., (2010): The effects of internet addiction on lifestyle and dietary behavior of Korean adolescents.Published Mail online February 24, 2010.
- Lin, C., Chen, S., Chang, S., Lin, S., (2013): Cross-lagged relationships between problematic Internet use and lifestyle changes ,Computers in human-Behavior,V(29),Issue6,page2615-2621.
- Mercola, J. (2013): Prevent Back pain and other common problems by setting correctly,subscribe to Dr.Mercolas ,Natural Health newsletter. <http://fitness.mercola.com/sites/fitness/archive/2013/01/11/proper-sitting.aspx>
- Mohd, N., Alam, S., Hashim, H., Ahmed, M., Well, C., Mohd, S., Omar, N., (2014): Negative and Positive impact of internet Addiction on young Adults Empirical in Malaysia,Vol 15,N,3.
- Orsal, O., Unsal, A., Ozalp, S., (2013): Evaluation of Internet Addiction and Depression among University Students. Social and behavioral science V(82), pages 445-454<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.06.291>
- Sadati, M. & Javan, A., (2018): The relationship between internet addiction, Social development and Health behaviors of High School students in Tahrán,Journal Of Health Education and Health Promotion,V.6,issue(3): 220-230.
- الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس،كلية الآداب، جامعة حلوان.
- هبة أمير السعيد البنا (٢٠١٠):- إدمان الإنترنت وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الشباب، رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي،قسم ادارة المنزل والمؤسسات،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية.
- هزاع مرشد شرف (٢٠١٣):- حدود تأثير استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على العلاقات الإجتماعية لطلاب الجامعات في اليمن، رسالة دكتوراه في الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- همت حسن عبدالمجيد (٢٠٠٦):- الإتصال عبر الإنترنت وعلاقته ببعض المهارات الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ٩، العدد ٣٠.
- هناء كمال أبو اليزيد (٢٠٠٨):- الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصرى لشبكة الإنترنت،رسالة دكتوراه، قسم الإذاعة والتلفزيون،كلية الإعلام،جامعة القاهرة.
- وسام عزت محمد عباس(٢٠١١):- إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين (دراسة سيكومترية كLINIكية)،رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية،كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان (٢٠١٢):- استخدام الشباب لشبكة الإنترنت وعلاقتها بمستوى تقدير الذات لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنصورة.
- ياسر أحمد قمر (٢٠١١):- دراسة بعض المشكلات الصحية والقوامية لمستخدمي الحاسب الآلى للمرحلة السنية من ١٢-١٥ سنة للحد من آلام العمود الفقري، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية.
- يعقوب الكندري، مها السجاري، أحمد العسلاوي، دلال البالول (٢٠١٥):-المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الكويتي، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الكويت.
- <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/aass/homear.aspx?id=8&Root=yes&authid=1125>

- Yamada, M., Sekine, M., Tatsuse, T., (2018): Parental Internet Use and Lifestyle Factors as Correlates of Prolonged Screen Time of Children in Japan: Results From the Super Shokuiku School Project, *Journal of Epidemiology*, 28.
https://www.researchgate.net/publication/323977371_Parental_Internet_Use_and_Lifestyle_Factors_as_Correlates_of_Prolonged_Screen_Time_of_Children_in_Japan_Results_From_the_Super_Shokuiku_School_Project?_sg=89xb3_q3KF9wMU3GdGAFHCWjmtgGSKkUly86GPnJd56n6Sk4-f1kAYDpeGB8NbFE97t8IW19uchRA1M
- Young, K., (1996): Internet addiction: The Emergence of a new clinical disorder. Paper presented at the 105th annual conventions of the American Psychological Association P.113.
- Wanajak, K., (2011): internet use and its impact on scodery school student in chiang mai, Thailand. . Retrieved from <https://ro.ecu.edu.au/theses/394>
- Ward, D. (2000): The relationship between Psychosocial adjustment, ideality of education formation, and problematic internet use. PhD., college education, The Florida state university
- Wu, C., Wong, H., Yu, K., Fok, K., Yeung, S., Lamaud, C., (2016): Parenting approaches, family functionality, and internet addiction among Hong Kon adolescents. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4991114>, v, 16.
- Xuan, B. Huong, L., Hinh, N. Nguyen, L., Nguyen, B., Nong, V., Cart, L. (2017): A Study on The influence addiction and Online interpersonal influence On Health – related quality of life in Young Vietnamese.

ABSTRACT

Impact of Internet Addiction Among a Sample of Adolescent in Alexandria City

Laila Mohamed Ibrahim El-Khodary, Mawaheb Ibrahim Ayad, Samira Ahmed Kandil,

Noha Mohamed Hanafy

This research was conducted to study the factors associated with Internet addiction among a sample of adolescents in Alexandria.

The analytical descriptive method was used, the sample was selected from (21) schools in Alexandria Governorate.

The totale sample size was (400) individual, (195) females, (205) males were between the ages of 11-18 years. In order to achieve the objectives of the study, a seven axes questionnaire was used, personal and family data, Internet addiction measurement, household climate scale, lifestyle scale, health status, internet addiction measurement, Taylor's anxiety scale and Beck's depression scale.

The results showed that 59.25% of the research sample had an average addiction to the Internet while 24.25% were low addicted and 16.50% showed high addiction. The percentage of the sample of those with a good family climate was 57.25% and 41.75% of the average level family climate. 65.50% had moderate life style compared to 31.25% of the sample who were living in high level of life style.

Also the results revealed that 64.75% of the sample their general health status in compared to 26.75%, had a good health status.

The average rate of anxiety was 56.5%, followed by a high level of anxiety, (23,25%) and 20.25% of those without anxiety. The percentage of the sample who did

not suffer from any degree of depression was 43.3%, compared to 45% with mild depression and 11.2% with moderate depression.

The results showed that there was a negative correlation at the level (0.05) between the fathers' level of education and the degree of addiction to the Internet. There was also a statistically significant correlation at the Level of (0.01) between the hometown and the level of Internet addiction, at the level of (0.01) between the educational level of the mother, and the level of Internet addiction. There was also a significant correlation at the level of (0.01) between the number of family members and the level of Internet addiction. There was also a significant correlation at the level of (0.05) between the gender of the sample and the level of Internet addiction.

There was a positive correlation relationship at the level of (0.01) between the addiction of the Internet and both of anxiety and depression, while there was a negative correlative relationship at the level of (0.01) between Internet addiction and lifestyle. There was also a signification relationship between the sample addiction to the Internet and both of the level of health status and the level of the household climate at the level of (0.05).

KeyWords: Internt addiction –Adolescents-Family climate –Life style –Health Status-Psychological status.